





















# الكو على مشا عن

لندن - كينشاسا -  
جوهانسبورغ -  
الشرق الأوسط والهك

ادعى المتمردون الزائغ  
على مدينة كينشاسا، عا  
جوهانسبورغ، كينشاسا، عا  
ان قواتهم أصبحت على م  
المدنية، في حين أعلن وزير  
الكونغولي دينيه مومبي  
الرئيس لوران كيريزيه كسا  
الذي يسعى المتمردون لاط  
ان يشارك في قمة برينديا  
استضافتها العاصمة ك  
افريقية بعد ظهر أمس  
الزائغ الكونغولية، ويرى  
تغيب كابيلا بدافعاً له  
الساعات.  
بالنسبة لتقديم المت  
الذين يقودهم، اللانيامول  
(توتسي الكونغو) المتعوا  
رواندا وأوغندا، أبلغ ديو  
كابينجيلي ضد قادة المت  
وكالة رويترز، ان قواتهم  
بلدة كاسانغولو، التي تد  
كيلومترا جنوب غربي كين  
بعد استيلائها على بلفين  
فما كيسانكو ومايمبا، و  
كابينجيلي الذي يجري ف  
لاسلية مع طليعة المت  
قواتا تقديم، وتجاوزت  
وفي الآن في كاسانسان  
وأرف أن المقاومة الشدي  
أظهرتها القوات الحكوم  
الليل في مايمبا انتهت، وأ  
قوات عسكرية من زيم  
انضمت الى القوات الحكوم  
مايمبا غير أنه لم يؤكد  
مستقل هذا التطور، و  
زيمبابوي قد أرسلت قوا

شيفاني: من كين بلات

بينو زو  
منه شيوعيا ص  
في برنامج أذا  
زات الصلة بوا  
نفسها لدى مت

طلاب الجامعات متاولين من  
ويؤكد القول ان التقاء  
الصين خلال القرن لتقبل  
ديمقراطية، وهو نفسه يشد  
أجريت معه أخيراً قال «أنا  
أجري معه داخل إحدى قاء  
وخلال الحديث عن التوجه  
الصينية، يجب ان نتي بها  
وأضاف في نهاية الحديث  
نسخة من النظام الأميركي،  
بضعة بلونيرات للسمية  
ويشير زو ليدرا ليا  
المستقبلية أكثر عالمية في  
التغير أخرة قرون.  
وخلال اللقاء يتحول  
بالصينية ثم الى الإنجليز  
العملية كاستاذ جامعي زل  
تد تاليا مدير جامعة شيفاني  
وربما تكون التحولات  
تصنيفه بشكل مباشر خرم  
وأفكاره غير المتشبهة تسلف

تحقيق أخباري

كراتشي: من روبرت ما

قبل أسبوع لا غب  
البنادق صاصحة في كرا  
سالي باكستاني، قد  
العصابة الجائفة على  
السحر بسكانها الآن  
ملبوسا: كراتشي، فالأضو  
تتألق من المباني، انتهى  
الاستقلال يوم 14 أغسطس  
أما الزبائن في مطعم  
توانيت، فكانوا يتعمدون  
حصول مواشهم تحت  
النخيل الوارفة.  
أما الصياغة ومدي  
كراتشي فكانوا يتحد  
أحوا أعمال الإغتيال  
الأرهاب التي حاولت  
الى ساحة حرب منذ  
وقال المتفانون ان حركة  
سوي، الحزب النس  
للغنى قد تم احتواؤها.  
لكن المتفائلين س  
سكتوا، فالصدام بين  
فصائل «مهاجري قو  
وراءه عددا كبيرا م  
والسيارات المحروقة  
المال والأعمال المبرهنة  
التجارية، وأنداج الأض  
العمل في أرجاء المدينة  
أبضا سبعة أطفال بد  
أطلق مسلح النار من  
الرشاش على حفل ملو  
ولزيادة بؤس المدينة  
اعتقل فيها منهم بال  
تفجير السفارين الأهم  
شرق إفريقيا، وقد زعم  
كان في طريقه الى أفغا  
كراتشي حاملا جواز  
مسروبا، حين ألق  
الباكستانية القبط  
المنظر لكن زملاءه لم  
استطاعوا الفرار - وهي  
تغيب عن أنظار المس  
الخارجية الأميركية الذ  
كراتشي بأنها «عاصم  
في العالم بعد مقتل  
السؤولين الأميركيين  
1995، وذلك في معرق  
على الأرجح، من تسف  
مشبهين كانوا يت



أسمى آيات التهاني نرفعها الى مقام  
خادم الحرمين الشريفين  
الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله  
بمناسبة مغادرته المستشفى سالماً معافى  
فحمداً لله على سلامتكم ونسأل المولى عز وجل  
أن يحفظكم ويمتدكم دائماً بالصحة والعافية  
كما نرفع أسمى آيات التهاني إلى الاسرة المالكة الكريمة  
والشعب السعودي النبيل والامة العربية والاسلامية

حسين بن هاشم العطاس وأولاده  
أصحاب فنادق العطاس وقاعات ليلتي







## حكايات عن إسرائيل.. صاف وابتزاز وجرائم

أحمد أبو النخع

صلف إسرائيل واليهود زاء عن كل التصورات. وخلال الأسابيع الأخيرة توالى مظاهر هذا الصلف وشهوة الابتزاز.. وفرض الجرائم هناك قصة قديمة للصلاف الإسرائيلي واليهودي تتجدد اليوم مع الحكومة البولندية والكهنة الكاثوليكية في بولندا. القصة وقعت أحداثها سنة 1993 وكنت قد كتبت عنها عدة مقالات نشرتها في الشرق الأوسط في ذلك الحين.

وتتلخص هذه القصة القديمة في أن إسرائيل والمنظمات اليهودية في أمريكا والكثير من اليهود كانوا قد أثاروا زواجع ضد الحكومة والكهنة البولندية لأن رهابات يبر الكرم الفلسطيني وجردوا في أوشووت منزل لا يمكنه أحد فقاموا بسكن المنزل لطل على مسكن أوشووت الذي يقول اليهود أن النازيين الألمان أقاموا فيه المحارق لليهود.

واستقرت الرهابات في هذا المنزل وتعتبر ويصليهن وعن سعيدات لخلو المنطقة الذي يجر فوراً من الرهبانية التي هي غداً الرهابات.

وعلم اليهود واليهود والمنظمات اليهودية بسكني رهابات يبر الكرم الفلسطيني للمبني الجوارح لمعسكر أوشووت وحاجوا جميعاً بطالبون يبر الرهابات من المسكن ورفض المونسنيير جلب رئيس الكهنة الكاثوليكية لخراج الرهابات، اللاتي قلن أن كل ما يقن به هو الصلاة وأن صلاتهن تفرج على كل من انتحل إلى الدار الثانية أي الآخر.

وكانت إسرائيل أن وجود الرهابات إلى جوار المعسكر يسيء لكرسي اليهود الذين تم حرهم في المعسكر.

وأرغم ما حدث أثناء هذه الأزمة أن فوجي البستاني الذي يروي حقيقة المسكن برجال وشبان يستلصقون السور الحديدي للمنزل وهم ليسوا الرهابات لأن ذلك كان يتم في وضع الشوارع وكان البستاني يعرف أن الرهابات لا يستقلن أبداً رجلاً فسار وفجأ الماء واطلق الماء المنطلق من الخرطوم بشدة على المنطلقين فاستلقوا وحولوا حاربين.

تبين أن المهاجرين هم عبارة عن مونسنيير يهودي في إحدى جامعات نيويورك وأنه من غلاة المتحمسين وقام بجمع شبان يهود شديدي التحصيل وجاءوا إلى أوشووت للقيام بطرد الرهابات بالقوة رغم وضع الأطلاق على بوابة المدينة.

وعاد المونسنيير إلى نيويورك ولكنه عاد الكركة وحضر إلى أوشووت مع عدد من الشبان اليهود مصراً على اقتحام بوابة المسكن ولكن فشلت جهوده مرة ثانية.

ورغم ذلك استمرت إسرائيل والمنظمات اليهودية الأمريكية مطالبة المونسنيير جلب رهابات وأطلق بالمقام فاستجابت بالحكومة الأمريكية التي ضغطت على بابا الفاتيكان وأنتهى الضغط على بابا الفاتيكان رئيس الكهنة في بولندا فتوفر مسكن آخر لرهابات جبل الكرم الفلسطيني وتم ذلك.

هذه هي القصة القديمة. أما القصة الجديدة هي أن جماعة من الكاثوليك الاصوليين رفضوا الكاثوليك المعصب كازيميرس سويتون قامت باحاطة جانب من معسكر أوشووت بثمانين مسجحة تحيط بمبني معسكر على الكهنة قمته تمثال برن لسيد المسيح واختارت الجماعة واجهة لبسكت التي أقامت فيه الرهابات لكرس الصليان.

هذا الصليان الضخم كان إلى جوار البابا ويحتضن بولس الثاني عندما أقام الصلاة في أوشووت سنة 1979 والصليان مصنوع من الخشب ويرتفع شمانية أمتار.

سنة 1988 حمل كازيميرس سويتون وبعض أتباعه من الكاثوليك الاصوليين هذا الصليان الضخم وعبروه أمام باب الرهابات ومنذ ذلك اليوم قامت قيادة إسرائيل والمنظمات اليهودية ضد نصب الصليان أمام المعسكر وتواتت الطلقات والصفوف على المونسنيير جلب رئيس الكهنة في بولندا.

ولكن كازيميرس سويتون شديد الجدار ومن صور عداوته أنه كان أول من كون نقابة حرة في بولندا سنة 1970 متصدية الحكم الشيوعي وبخل السجن ولكنه لم يخل من عقيدته بعد فادس إسرائيل واليهود يضطرون على الكهنة نصب الصليان على الأضراب عن الطعام واستمر منذ ذلك 42 يوماً مطالبة المونسنيير جلب باب بعد بلان يترج الصليان الباليوي من مكانه فلم يسع جلب إلا أن يرد بذلك لأن سويتون كان على وشك الموت.

ولم يكتف سويتون بقامسة الصليان الصليان بل طالب الكاثوليك بأن يغرسوا صلياناً للصليب الكبير واستجاب الكاثوليك الاصوليون للطلب وبويع الجماعة قبل الماضي تم نصب خمسة صليان جديدة وبذلك وصل العدد إلى 156 صليان.

استند حجاج إسرائيل والمنظمات اليهودية الإسرائيلية بعد غرس الصليان الخمس واشتدت لجة الغضب اليهودية والمونسنيير جلب في حيرة إذ كان قد أبدى الرضا لطابع الحكم الصليان كما كان قد وعد سويتون بأنه لن يترج الصليان الضخم ولذلك قرر أن يترك مجلس الكهنة في بولندا اجتماعاً يوم 26 أغسطس (آب) الحالي لمناقشة المشكلة.

أما سويتون والاصوليون الكاثوليك فيرون أوالا أن أوشووت أرض بولندية والشاب البولندي كاثوليكي وأن الألمان سنة 1941 قتلوا الألمان من البولنديين

كانت المفاجأة ضخمة عندما استمعت مطلع مساء يوم الخميس الماضي بعد الانتهاء من كتابة هذا المقال إلى أخبار الغارات الجوية على أفغانستان والسودان.

ولما كان صباح الجمعة هو آخر ميعاد لإرسال مقالتي إلى الشرق الأوسط، فلي ريات أن أسجل هنا أن ما حدث في نيويورك وأرد السلام خطير جداً، ولكن الغارات الإسرائيلية خطيرة جداً في الآخرة.. إن هذه الأحداث الضخمة قد تزيد الانشقاق والذلة يجب على الدول العربية أن تبتل كل الجهود للحفاظ على السلم العربي، راجياً من كل من يحب العالم المزيد من القتل والدمار وأن تترك كل دولة كبرت أو صغرت مسؤوليتها الخطيرة في إقامة العدل، لتحتل الشعوب بالبرية وأمنك حولها وتحقق تعاون صادق بين الدول وصولاً إلى ما نتمنى، أي السلام العادل والشامل لكل شعوب الأرض.

الكمان الصهيوني لا يقرأون التاريخ جيداً، أو لا يستوعبون قراءاته، فحرب عام 56، 48، 73، ومن هزائم وانتصارات لا تخلو من مؤامرات صهيونية.

ويبدو أن مؤسسي وتصار جمعية القاهرة للسلام، في يتسوعوا درس الرقص الشرقي، والشرق الأوسطون التشنج بينهما أن «الوسط مهزول».

وعندما سئل أحد الرافضات بأن رفضت الرقص في إسرائيل بمائة 100 دولار في الليلة الواحدة؟ فأجبت قائلة: «لا أرفض في بلد أضاع دم الشباب العربي، وإحساسهم ضد التطبيع والصوار، والرخص إحساساً ووجعاً فقط».

فهل يجب بعد كل ذلك انصاع جمعية القاهرة للسلام، الدرس جيداً وكفاية تطبيع ورفض الواحدة ونص.

نتابعوا المستمر، بل كل مهمهم وشغلهم الشاغل الانتقال من إسرائيل الكبرى وحلم الخططين الأيمن من النخل إلى الفرز التي حلم إسرائيل بخطة، يربح حرب كوينهاجن، ونشيط ومادية وأما باختراق وتطبيع سلام اقتصادي، سياسي، ثقافي، اجتماعي، أمي قومي وهذا هو الهدف.

وليس كمسا بدعي انصاع جمعية القاهرة للسلام، وانصاع حركة السلام في إسرائيل أو سلام كوينهاجن، وأصحاب «السجائر» الفاخرة الذين يتحدثون من خلال انفاص سجادهم وليس من خلال انفاص الشعب العربي المخوف.

بجنان هذا السجبان الإسرائيلي.. الكوينهاجن فإن حركة السلام الإسرائيلية التي يتحدثون عنها كل هدفاً تثببت الاستسلام العربي من خلال التطبيع والجوارب الخلفية الغلامية والتخلف داخل كيان الوجدان العربي، ومن ثم تهيئة الزمن القومي المصري على في مجموعة مثقفي السلام، كوينهاجن، وجمعية القاهرة للسلام التي ليس لها بعد شعبي مصري.. عربي وليس لها رصيد ثقافي عربي.. ويبدو أن مؤسسي جمعية القاهرة للسلام، نسوا أن إسرائيل لها خلفية حساسية تجاه أي مقايضة سلمية، حساسية سلمية تجاه مكرام شيراز، الذي عومل بشكل جيد لائق لدى زيارته إلى إسرائيل والخروج إلى أدب البروتوكول والنيلوسامية، حساسية ضد «أولبرايت» والنين يصل عندهم إلى أكثر من ثلاثين حركة سلام داخل إسرائيل بلا فاعلية تذكر أو حتى انشغالهم على إدارة الصراع العربي.. الإسرائيلي وتعت

فلما يوجد حوار بلا تطبيع أو حوار بلا تبادل معلومات مع الكائن الصهيوني وهذا في حد ذاته يعرض الأمن القومي المصري والحربي لتهدد اجتماعياً وقانونياً وسياسياً وعسكرياً واقتصادياً، وليست جمعية دراسة وبحث وفكر كما يدعي مؤسسو ونشاصرو هذه الجمعية التي تحذر هوية وضخومية الغفلة المصرية.. العربية وقوميتها، فلا يمكن بأي حال من الأحوال التخلي عن العمل القومي العربي، وكذلك بالنسبة لإسرائيل والكيان الصهيوني لا يمكنه التخلي عن البعد القومي والايديولوجية الصهيونية وأصلها وتوسعات إسرائيل الكبرى.. ولا يمكن للشراع العربي والمثقف العربي أن ينسى قول «ماضيجين» بأن السلام لا تقدر المعاهدات والقوانين، وإنما يقدر وجدان الشعب، ومن هنا يبدأ العمل والتركيز على التخفيف الصهيوني داخل العقل والوجدان العربي.

وقول «باراك» في مقابلة له في جريدة «هارتس»، يوم 11/12/1996: أن الصراع العربي-الإسرائيلي صراع عرقي جداً، يحثي على مجموعة من الأبعاد السياسية والثقافية والدينية، صراع ديني مشوب بالمتوتر بطوريه على الروح الدينية لنهائيه العالم. هذه هي أراؤهم وقفاضهم، التمسوية التي لا يتخلى عنها الكيان الصهيوني أو حتى من يدعون بانصاع إسرائيل إلى إسرائيل والنين يصل عندهم إلى أكثر من ثلاثين حركة سلام داخل إسرائيل بلا فاعلية تذكر أو حتى انشغالهم على إدارة الصراع العربي.. الإسرائيلي وتعت

صرخة من أجل كوسوفو

● من عبد السلام عبد الله التميم - محاليل عسير - السعودية:

نقل لنا سفير حسن مراسل جريدة «الشرق الأوسط» في بيروت في إقليم كوسوفو من جرائم التطهير العرقي التي ارتكبتها الصرب بعد إعلان المسلمين، وقد قرأته في ذلك التحقيق دار في خاتمة مشهد مسلمي البوسنة وهم قد شربوا على مدى سبعة أعوام صحت وقد صلات استعمار أجراء، لكن أن يجدوا بعض أحد من أبناء يدهم الذي يحض على استعمار السلم لحال أكنه المسلم.

ذات الصبح يتكرر الآن في إقليم كوسوفو الذي يقطنه مليون وثمانمائة ألف الباني مسلم مقابل حوالي ألف مصري. الألبان المسلمون بقيادته السياسية والعسكرية ينتهزون من أحوالهم المسلمين ديد من الخوف ويخشون من تكرار حسنة البوسنة، فاصبر على قتلهم في إقليم كوسوفو يمتلكون للل والعاد والبرزين واليوسفوسا سلويديان ميلوسيفيتش الذي أصدر مرسية الأتراك المسلمين للجيش المصري في إقليم كوسوفو عام 1389م بعد محاولة أخرى لرد اعتبار الصرب في ذلك الإقليم وهو الآن في انتظار الدول الغربية لإعطاء الضم الأخير، فلماذا الأتقاء على كل مسلم ينقل بالشهاتيرين ولماذا يبق ملبار مسلم كمتروني الذي تجاه هذا العدوان الأثم على ممتلكات المسلمين الألبان ومعتقداتهم. إن العالم الإسلامي هو المسؤول الأول عن ألم العرب الذي يسكن وإن أولى الناس بنصرة الألبان في إقليم كوسوفو هم المسلمون أنفسهم، هذه الصرخة لا بد أن يلتقي إليها المسلمون قبل أن تكرر الفساة وينقل إلى..

صرخة من أجل كوسوفو

● من عبد السلام عبد الله التميم - محاليل عسير - السعودية:

نقل لنا سفير حسن مراسل جريدة «الشرق الأوسط» في بيروت في إقليم كوسوفو من جرائم التطهير العرقي التي ارتكبتها الصرب بعد إعلان المسلمين، وقد قرأته في ذلك التحقيق دار في خاتمة مشهد مسلمي البوسنة وهم قد شربوا على مدى سبعة أعوام صحت وقد صلات استعمار أجراء، لكن أن يجدوا بعض أحد من أبناء يدهم الذي يحض على استعمار السلم لحال أكنه المسلم.

ذات الصبح يتكرر الآن في إقليم كوسوفو الذي يقطنه مليون وثمانمائة ألف الباني مسلم مقابل حوالي ألف مصري. الألبان المسلمون بقيادته السياسية والعسكرية ينتهزون من أحوالهم المسلمين ديد من الخوف ويخشون من تكرار حسنة البوسنة، فاصبر على قتلهم في إقليم كوسوفو يمتلكون للل والعاد والبرزين واليوسفوسا سلويديان ميلوسيفيتش الذي أصدر مرسية الأتراك المسلمين للجيش المصري في إقليم كوسوفو عام 1389م بعد محاولة أخرى لرد اعتبار الصرب في ذلك الإقليم وهو الآن في انتظار الدول الغربية لإعطاء الضم الأخير، فلماذا الأتقاء على كل مسلم ينقل بالشهاتيرين ولماذا يبق ملبار مسلم كمتروني الذي تجاه هذا العدوان الأثم على ممتلكات المسلمين الألبان ومعتقداتهم. إن العالم الإسلامي هو المسؤول الأول عن ألم العرب الذي يسكن وإن أولى الناس بنصرة الألبان في إقليم كوسوفو هم المسلمون أنفسهم، هذه الصرخة لا بد أن يلتقي إليها المسلمون قبل أن تكرر الفساة وينقل إلى..

صرخة من أجل كوسوفو

● من عبد السلام عبد الله التميم - محاليل عسير - السعودية:

نقل لنا سفير حسن مراسل جريدة «الشرق الأوسط» في بيروت في إقليم كوسوفو من جرائم التطهير العرقي التي ارتكبتها الصرب بعد إعلان المسلمين، وقد قرأته في ذلك التحقيق دار في خاتمة مشهد مسلمي البوسنة وهم قد شربوا على مدى سبعة أعوام صحت وقد صلات استعمار أجراء، لكن أن يجدوا بعض أحد من أبناء يدهم الذي يحض على استعمار السلم لحال أكنه المسلم.

ذات الصبح يتكرر الآن في إقليم كوسوفو الذي يقطنه مليون وثمانمائة ألف الباني مسلم مقابل حوالي ألف مصري. الألبان المسلمون بقيادته السياسية والعسكرية ينتهزون من أحوالهم المسلمين ديد من الخوف ويخشون من تكرار حسنة البوسنة، فاصبر على قتلهم في إقليم كوسوفو يمتلكون للل والعاد والبرزين واليوسفوسا سلويديان ميلوسيفيتش الذي أصدر مرسية الأتراك المسلمين للجيش المصري في إقليم كوسوفو عام 1389م بعد محاولة أخرى لرد اعتبار الصرب في ذلك الإقليم وهو الآن في انتظار الدول الغربية لإعطاء الضم الأخير، فلماذا الأتقاء على كل مسلم ينقل بالشهاتيرين ولماذا يبق ملبار مسلم كمتروني الذي تجاه هذا العدوان الأثم على ممتلكات المسلمين الألبان ومعتقداتهم. إن العالم الإسلامي هو المسؤول الأول عن ألم العرب الذي يسكن وإن أولى الناس بنصرة الألبان في إقليم كوسوفو هم المسلمون أنفسهم، هذه الصرخة لا بد أن يلتقي إليها المسلمون قبل أن تكرر الفساة وينقل إلى..

صرخة من أجل كوسوفو

● من عبد السلام عبد الله التميم - محاليل عسير - السعودية:

نقل لنا سفير حسن مراسل جريدة «الشرق الأوسط» في بيروت في إقليم كوسوفو من جرائم التطهير العرقي التي ارتكبتها الصرب بعد إعلان المسلمين، وقد قرأته في ذلك التحقيق دار في خاتمة مشهد مسلمي البوسنة وهم قد شربوا على مدى سبعة أعوام صحت وقد صلات استعمار أجراء، لكن أن يجدوا بعض أحد من أبناء يدهم الذي يحض على استعمار السلم لحال أكنه المسلم.

ذات الصبح يتكرر الآن في إقليم كوسوفو الذي يقطنه مليون وثمانمائة ألف الباني مسلم مقابل حوالي ألف مصري. الألبان المسلمون بقيادته السياسية والعسكرية ينتهزون من أحوالهم المسلمين ديد من الخوف ويخشون من تكرار حسنة البوسنة، فاصبر على قتلهم في إقليم كوسوفو يمتلكون للل والعاد والبرزين واليوسفوسا سلويديان ميلوسيفيتش الذي أصدر مرسية الأتراك المسلمين للجيش المصري في إقليم كوسوفو عام 1389م بعد محاولة أخرى لرد اعتبار الصرب في ذلك الإقليم وهو الآن في انتظار الدول الغربية لإعطاء الضم الأخير، فلماذا الأتقاء على كل مسلم ينقل بالشهاتيرين ولماذا يبق ملبار مسلم كمتروني الذي تجاه هذا العدوان الأثم على ممتلكات المسلمين الألبان ومعتقداتهم. إن العالم الإسلامي هو المسؤول الأول عن ألم العرب الذي يسكن وإن أولى الناس بنصرة الألبان في إقليم كوسوفو هم المسلمون أنفسهم، هذه الصرخة لا بد أن يلتقي إليها المسلمون قبل أن تكرر الفساة وينقل إلى..

صرخة من أجل كوسوفو

● من عبد السلام عبد الله التميم - محاليل عسير - السعودية:

نقل لنا سفير حسن مراسل جريدة «الشرق الأوسط» في بيروت في إقليم كوسوفو من جرائم التطهير العرقي التي ارتكبتها الصرب بعد إعلان المسلمين، وقد قرأته في ذلك التحقيق دار في خاتمة مشهد مسلمي البوسنة وهم قد شربوا على مدى سبعة أعوام صحت وقد صلات استعمار أجراء، لكن أن يجدوا بعض أحد من أبناء يدهم الذي يحض على استعمار السلم لحال أكنه المسلم.

ذات الصبح يتكرر الآن في إقليم كوسوفو الذي يقطنه مليون وثمانمائة ألف الباني مسلم مقابل حوالي ألف مصري. الألبان المسلمون بقيادته السياسية والعسكرية ينتهزون من أحوالهم المسلمين ديد من الخوف ويخشون من تكرار حسنة البوسنة، فاصبر على قتلهم في إقليم كوسوفو يمتلكون للل والعاد والبرزين واليوسفوسا سلويديان ميلوسيفيتش الذي أصدر مرسية الأتراك المسلمين للجيش المصري في إقليم كوسوفو عام 1389م بعد محاولة أخرى لرد اعتبار الصرب في ذلك الإقليم وهو الآن في انتظار الدول الغربية لإعطاء الضم الأخير، فلماذا الأتقاء على كل مسلم ينقل بالشهاتيرين ولماذا يبق ملبار مسلم كمتروني الذي تجاه هذا العدوان الأثم على ممتلكات المسلمين الألبان ومعتقداتهم. إن العالم الإسلامي هو المسؤول الأول عن ألم العرب الذي يسكن وإن أولى الناس بنصرة الألبان في إقليم كوسوفو هم المسلمون أنفسهم، هذه الصرخة لا بد أن يلتقي إليها المسلمون قبل أن تكرر الفساة وينقل إلى..

صرخة من أجل كوسوفو

● من عبد السلام عبد الله التميم - محاليل عسير - السعودية:

نقل لنا سفير حسن مراسل جريدة «الشرق الأوسط» في بيروت في إقليم كوسوفو من جرائم التطهير العرقي التي ارتكبتها الصرب بعد إعلان المسلمين، وقد قرأته في ذلك التحقيق دار في خاتمة مشهد مسلمي البوسنة وهم قد شربوا على مدى سبعة أعوام صحت وقد صلات استعمار أجراء، لكن أن يجدوا بعض أحد من أبناء يدهم الذي يحض على استعمار السلم لحال أكنه المسلم.

ذات الصبح يتكرر الآن في إقليم كوسوفو الذي يقطنه مليون وثمانمائة ألف الباني مسلم مقابل حوالي ألف مصري. الألبان المسلمون بقيادته السياسية والعسكرية ينتهزون من أحوالهم المسلمين ديد من الخوف ويخشون من تكرار حسنة البوسنة، فاصبر على قتلهم في إقليم كوسوفو يمتلكون للل والعاد والبرزين واليوسفوسا سلويديان ميلوسيفيتش الذي أصدر مرسية الأتراك المسلمين للجيش المصري في إقليم كوسوفو عام 1389م بعد محاولة أخرى لرد اعتبار الصرب في ذلك الإقليم وهو الآن في انتظار الدول الغربية لإعطاء الضم الأخير، فلماذا الأتقاء على كل مسلم ينقل بالشهاتيرين ولماذا يبق ملبار مسلم كمتروني الذي تجاه هذا العدوان الأثم على ممتلكات المسلمين الألبان ومعتقداتهم. إن العالم الإسلامي هو المسؤول الأول عن ألم العرب الذي يسكن وإن أولى الناس بنصرة الألبان في إقليم كوسوفو هم المسلمون أنفسهم، هذه الصرخة لا بد أن يلتقي إليها المسلمون قبل أن تكرر الفساة وينقل إلى..

صرخة من أجل كوسوفو

● من عبد السلام عبد الله التميم - محاليل عسير - السعودية:

نقل لنا سفير حسن مراسل جريدة «الشرق الأوسط» في بيروت في إقليم كوسوفو من جرائم التطهير العرقي التي ارتكبتها الصرب بعد إعلان المسلمين، وقد قرأته في ذلك التحقيق دار في خاتمة مشهد مسلمي البوسنة وهم قد شربوا على مدى سبعة أعوام صحت وقد صلات استعمار أجراء، لكن أن يجدوا بعض أحد من أبناء يدهم الذي يحض على استعمار السلم لحال أكنه المسلم.

ذات الصبح يتكرر الآن في إقليم كوسوفو الذي يقطنه مليون وثمانمائة ألف الباني مسلم مقابل حوالي ألف مصري. الألبان المسلمون بقيادته السياسية والعسكرية ينتهزون من أحوالهم المسلمين ديد من الخوف ويخشون من تكرار حسنة البوسنة، فاصبر على قتلهم في إقليم كوسوفو يمتلكون للل والعاد والبرزين واليوسفوسا سلويديان ميلوسيفيتش الذي أصدر مرسية الأتراك المسلمين للجيش المصري في إقليم كوسوفو عام 1389م بعد محاولة أخرى لرد اعتبار الصرب في ذلك الإقليم وهو الآن في انتظار الدول الغربية لإعطاء الضم الأخير، فلماذا الأتقاء على كل مسلم ينقل بالشهاتيرين ولماذا يبق ملبار مسلم كمتروني الذي تجاه هذا العدوان الأثم على ممتلكات المسلمين الألبان ومعتقداتهم. إن العالم الإسلامي هو المسؤول الأول عن ألم العرب الذي يسكن وإن أولى الناس بنصرة الألبان في إقليم كوسوفو هم المسلمون أنفسهم، هذه الصرخة لا بد أن يلتقي إليها المسلمون قبل أن تكرر الفساة وينقل إلى..

## مذبحة القانون الدولي في أفريقيا والدور المشبوه ل واشنطن

محمد الرضا الحامدي

هل يهم العرب في شيء أن يسقط نظام حكم الرئيس لوران كابيلا أو أن يبقى؟ هذا سؤال غائب في زحمة التحليلات التي تنتقلها وسائل الإعلام الغربية عن وكالات الأنباء الغربية والتي تثير كلها تقريباً بغرب سقوط الرجل الذي وصل إلى السلطة في مآبى العام الماضي وسط ترحيب القلبي ودولي واسع.

وجاوبى على هذا السؤال هو أن مصر والسودان معنيان من قريب بما يجري في الكونغو، وكذلك الصومال الممتد الذي لم يستطع بعد أن يخرج من حرب داخلية فرفضتها العصابات القبلية والسياسية، ذلك أنه بالرغم مما يبرده بعض السذج والمسطاع من الناس، أو بعض حلفاء واشنطن وساحتها الإفريقية، فإن معركة الكونغو لا زالت لمسألة الديمقراطية بآنية صلة، ولا علاقة لها بقيم الحرية والتعددية والليبرالية الاقتصادية.

لقد تبادلت أزمة الرئيس كابيلا في جوهرا بعد أن طلب من كتائب رولندا ويوغندا العسكرية التي حملته إلى السلطة قبل خمسة عشر شهراً أن تغادر البلاد وتعود إلى مواقعها مشكورة. لكن هذه الكتائب رفضت الانسحاب، وقررت التمرد بدلاً من العودة إلى بلانها، وحسبت أمرها على نظام الحكم والألبان بزعميه جديد يقدل كل رغباتها دون مسافة.

صحيح أن كابيلا لم يكن حاكماً ديمقراطياً خلال الأشهر الماضية، ولكنه لم يكن مكافاً بقائمة نظام بيمقراطي أصلاً. فهو نجح في الاطاحة بحكم صوبيوت من قبله لأنه نجح شرخياً في تحالف بوغندي - رواندي تبارك الولايات المتحدة الأمريكية لحماية امراطورية التوتوسي الجديدة التي تتخطى السيطرة على شرق إفريقيا ووسطها مقابل التزامها برعاية مصالح واشنطن في المنطقة. وليس ثمة عائق واحد يعرف بوغندا ورواندا يزعم أن حكومتيهما ملتزمان بالتقاليد الديمقراطية، إذ إن رواندا تحكم بالقوة من طرف أقلية التوتوسي العرقية بينما يترجم يوري موسيغيني على كرسي الرئاسة في بوغندا أكثر من عقدين من الزمن في غياب أية منافسة سياسية عادية من أحزاب المعارضة.

ومع أن القانون الدولي يحظر انتهاك حدود الدول المجاورة والعدوان المسلح على سلامة أراضيها، فإن يوري موسيغيني ومعتليه الحاكمين في رواندا لم يترددوا لحظة واحدة في التدخل الغليي والسافر لصالح كابيلا كشاعرنا على أن الرئيس صوبيوت أشرف على الموت كائنات وحظهم كما فعلوا داخل الحدود البونديون والروانديون على مرأى ومسمع من الناس أجمعين، واقتحموا كينشاسا، وعيدوا تزعيمهم المختار لوران كابيلا رئيساً للدولة وقتلوا منه تاجراً أول انتقاماً حرة لدة عامين، وأحفظوا بقصصهم في موكب مهيب أشرف عليه موسيغيني نفسه وعدد من رموز التحالف الإفريقي الجديد الموالى للولايات المتحدة، بمن في ذلك ملر زينواي وأيساك أفرقي.

تمثلت حسابات موسيغيني في أن بالانكا إقامة كتلة قوية ومعتبرة من خلال تامين سيطرة حكم التوتوسي في بوغندا ورواندا ويوروندي والكونغو وحكم قبيلة التجار الأقلية في الشوبا وباريندا. وبطبيعة الحال الذي لا يختلف فيه أثنان فإن حكم الأقليات لا يمكن ترسيخه والحفاظ عليه إلا بغير الديمقراطية أصلاً ومنع الأغلبية من التعبير عن وجوها السياسية ومصادرة حقها في الحكم.

أما هدف هذا التحلل فإن إقامة نظام أممي يزعم مصالح هذه الأقليات العرقية التي تقطن أراضيها، والقائمة بخاتلة من المبادئ الماركسية البالية وحساسية زائدة عن الحد للعدوان من وزارة الخارجية الأمريكية. ويترجم رمز هذا التحلل بين صفوف إفريقيا جديدة وهم بعزوف إفريقيا الخاضعة لسيطرتهم بدمارة الولايات المتحدة، وقد ظهرت هذه المبركة بغير واضح في ذلك الاجتماع الإفريقي الذي أشرف عليه الرئيس كلينتون في زيارته الأخيرة لكيبالا وحضره عدد من زعماء المنطقة.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

ولكن لماذا تتحمس وزارة الخارجية الأمريكية برعاية هذا التحلل القائم على تامين سيطرة الأقليات وتقبل سيادة العقائد الديمقراطية الحقيقية والجواب أن عددا من الخبراء الغربيين في واشنطن حاليًا ومنهم سوتون ريان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق إفريقيا يعارضون لأن هذا التحلل يعزز النفوذ الأمريكي في القارة على حساب فرنسا، ويوفر فرصاً واسعة وأعدة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، وسيتكون أداة مناسبة جداً لتطبيق الدول الغربية على قواعد السلوك الأمريكي المقولة بل الصوال والسودان، كما أنه يمكن أيضاً للماركسيين الجدد في مناطق مياها نهر الكونغو، وهذا أمر حيوي واستراتيجي للمستقبل القريب وهو يستقبل يقال أن الماركس ستون في بسبب المياه وليس بسبب النفط.

## أفريقي والسودان

● من جمال الطاهر - السويد:

كتب الدكتور يوسف عباس عروس في العدد 7190 بتاريخ 8/5/1998 عن العلاقات الأثريية السودانية ومطالب الرئيس أفريقي بأن يكف عن دعم المعارضة ويعد يده إلى السودان.

يبدو أن استجداء النظام في إريتريا لا يقيد، إن أفريقي لا يريد أن يرى السودان ميحدا بل يمشي أن يتقسيم السودان بين أي يديتين في حسب بل أي دول عديده، كما أنه يرى السودان أمام خطراً على نظامه الطائفي الذي أقامه في إريتريا. سياسة النظام الأثريي الخارجية لا يمكن أن تظم إلا إذا الدخالية. فالشعب الأثريي الآن

يحكم بالحديد والنار، ولكن معاناة الأغلبية المسلمة أمد، فهي تواجه خطر طمس هويتها. يرفض النظام الإسلام عوداً ما يقارب من مليون لأجن مسلم منهم في السودان والبابي في دول الخليج ويقاع أخرى من هذا العالم. ولا أستبعد مطلقاً بأن أفوجا جديدة من اللاجئين المسلمين سوف تأتي إلى السودان إذا استمرت السياسة التمييزية التي يمارسها النظام ضدهم. الأمر الذي لا يختلف عليه الكثيرون هو أن النظام جعل من المسلمين مواطنين من الدرجة الثانية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

اعتقد أن موقف أفريقي تجاه السودان والعرب أن يتغير إلى نظام العنصرية، وعليه أن لا تنسى الدور للشعب الأثريي في السودان حيث أن سياستها ترمي إلى تجزئة الصومال وتشاركها في هذه السياسة كل من إسرائيل وإثيوبيا.

على السودان إذن أن يتحمل حتى يأتي الفرج من عند الله.

● من بشير احمد - سوداني مقيم في السعودية:

بتاريخ 8/5/1998 أجبرت قاطمة أحمد إبراهيم جرح الحصار غالية قبائلي. تكررت المحاورة لأن شأن الاستاذة قاطمة شأن آلاف المنفيين من السودان الهاربين من ملاقة النظام لهم. مسلحون من الوافسين إلى دول أوروبا الغربية من دول العالم الصومال يأتون من دول السجاية والتسويق لأن مناخ الحرية

● من بشير احمد - سوداني مقيم في السعودية:

بتاريخ 8/5/1998 أجبرت قاطمة أحمد إبراهيم جرح الحصار غالية قبائلي. تكررت المحاورة لأن شأن الاستاذة قاطمة شأن آلاف المنفيين من السودان الهاربين من ملاقة النظام لهم. مسلحون من الوافسين إلى دول أوروبا الغربية من دول العالم الصومال يأتون من دول السجاية والتسويق لأن مناخ الحرية

● من بشير احمد - سوداني مقيم في السعودية:

بتاريخ 8/5/1998 أجبرت قاطمة أحمد إبراهيم جرح الحصار غالية قبائلي. تكررت المحاورة لأن شأن الاستاذة قاطمة شأن آلاف المنفيين من السودان الهاربين من ملاقة النظام لهم. مسلحون من الوافسين إلى دول أوروبا الغربية من دول العالم الصومال يأتون من دول السجاية والتسويق لأن مناخ الحرية

● من بشير احمد - سوداني مقيم في السعودية:

بتاريخ 8/5/1998 أجبرت قاطمة أحمد إبراهيم جرح الحصار غالية قبائلي. تكررت المحاورة لأن شأن الاستاذة قاطمة شأن آلاف المنفيين من السودان الهاربين من ملاقة النظام لهم. مسلحون من الوافسين إلى دول أوروبا الغربية من دول العالم الصومال يأتون من دول السجاية والتسويق لأن مناخ الحرية

● من بشير احمد - سوداني مقيم في السعودية:

بتاريخ 8/5/1998 أجبرت قاطمة أحمد إبراهيم جرح الحصار غالية قبائلي. تكررت المحاورة لأن شأن الاستاذة قاطمة شأن آلاف المنفيين من السودان الهاربين من ملاقة النظام لهم. مسلحون من الوافسين إلى دول أوروبا الغربية من دول العالم الصومال يأتون من دول السجاية والتسويق لأن مناخ الحرية

● من بشير احمد - سوداني مقيم في السعودية:

بتاريخ 8/5/1998 أجبرت قاطمة أحمد إبراهيم جرح الحصار غالية قبائلي. تكررت المحاورة لأن شأن الاستاذة قاطمة شأن آلاف المنفيين من السودان الهاربين من ملاقة النظام لهم. مسلحون من الوافسين إلى دول أوروبا الغربية من دول العالم الصومال يأتون من دول السجاية والتسويق لأن مناخ الحرية

● من بشير احمد - سوداني مقيم في السعودية:

بتاريخ 8/5/1998 أجبرت قاطمة أحمد إبراهيم جرح الحصار غالية قبائلي. تكررت المحاورة لأن شأن الاستاذة قاطمة شأن آلاف المنفيين من السودان الهاربين من ملاقة النظام لهم. مسلحون من الوافسين إلى دول أوروبا الغربية من دول العالم الصومال يأتون من دول السجاية والتسويق لأن مناخ الحرية

● من بشير احمد - سوداني مقيم في السعودية:

بتاريخ 8/5/1998 أجبرت قاطمة أحمد إبراهيم جرح الحصار غالية قبائلي. تكررت المحاورة لأن شأن الاستاذة قاطمة شأن آلاف المنفيين من السودان الهاربين من ملاقة النظام لهم. مسلحون من الوافسين إلى دول أوروبا الغربية من دول العالم الصومال يأتون من دول السجاية والتسويق لأن مناخ الحرية

## أين الشارع العربي من جمعية القاهرة للسلام؟

● من جمال حسين - الكويت:

طالعنا «الشرق الأوسط» في عددها 7192 بأن حسابات مصرين طالب وزير الشؤون الاجتماعية المصرية يحد جمعية القاهرة للسلام، وأن تشكيل الجمعية جاء مخالفاً لقرار جمهوري صادر عام 1964. وأن الجمعية تتنافى مع الوضع الراهن لعلمية السلام، ويمكن أن تحدث انشقاقاً لفرق الأمن القومي المصري بدوى تبادل المعلومات مع نظرائها في إسرائيل.

والفعل لنرى أن الشارع المصري والعربي اليوم يساغل تساؤلات عديدة وعلى رأسها: ماذا تنسب جمعية القاهرة للسلام، وأن في هذا التساؤل بالذات، والذي يتناهى الوضع الراهن لعلمية السلام المصري.. الإسرائيلي أو التسوية السلمية أن صبح التغيير وعلمية السلمية مصابة بمثل تام في زمن التفتت التثاقوي الإسرائيلي.

نرى أن الشارع العربي ومثقفيه لديهم كل الحق في تساوولهم ونهشهم أزاء مجموعة قليلة من المثقفين، مثل عقداو العرب على تأسيس عمل هذه الجمعية فوضن أنفسهم عن الشارع العربي ومتفقين، ولم يكفوا أنفسهم التساؤل: أين نحن وجمعية القاهرة للسلام من

● من جمال حسين - الكويت:

طالعنا «الشرق الأوسط» في عددها 7192 بأن حسابات مصرين طالب وزير الشؤون الاجتماعية المصرية يحد جمعية القاهرة للسلام، وأن تشكيل الجمعية جاء مخالفاً لقرار جمهوري صادر عام 1964. وأن الجمعية تتنافى مع الوضع الراهن لعلمية السلام، ويمكن أن تحدث انشقاقاً لفرق الأمن القومي المصري بدوى تبادل المعلومات مع نظرائها في إسرائيل.

والفعل لنرى أن الشارع المصري والعربي اليوم يساغل تساؤلات عديدة وعلى رأسها: ماذا تنسب جمعية القاهرة للسلام، وأن في هذا التساؤل بالذات، والذي يتناهى الوضع الراهن لعلمية السلام المصري.. الإسرائيلي أو التسوية السلمية أن صبح التغيير وعلمية السلمية مصابة بمثل تام في زمن التفتت التثاقوي الإسرائيلي.

نرى أن الشارع العربي ومثقفيه لديهم كل الحق في تساوولهم ونهشهم أزاء مجموعة قليلة من المثقفين، مثل عقداو العرب على تأسيس عمل هذه الجمعية فوضن أنفسهم عن الشارع العربي ومتفقين، ولم يكفوا أنفسهم التساؤل: أين نحن وجمعية القاهرة للسلام من

● من جمال حسين - الكويت:

طالعنا «الشرق الأوسط» في عددها 7192 بأن حسابات مصرين طالب وزير الشؤون الاجتماعية المصرية يحد جمعية القاهرة للسلام، وأن تشكيل الجمعية جاء مخالفاً لقرار جمهوري صادر عام 1964. وأن الجمعية تتنافى مع الوضع الراهن لعلمية السلام، ويمكن أن تحدث انشقاقاً لفرق الأمن القومي المصري بدوى تبادل المعلومات مع نظرائها في إسرائيل.

والفعل لنرى أن الشارع المصري والعربي اليوم يساغل تساؤلات عديدة وعلى رأسها: ماذا تنسب جمعية القاهرة للسلام، وأن في هذا التساؤل بالذات، والذي يتناهى الوضع الراهن لعلمية السلام المصري.. الإسرائيلي أو التسوية السلمية أن صبح التغيير وعلمية السلمية مصابة بمثل تام في زمن التفتت التثاقوي الإسرائيلي.

نرى أن الشارع العربي ومثقفيه لديهم كل الحق في تساوولهم ونهشهم أزاء مجموعة قليلة من المثقفين، مثل عقداو العرب على تأسيس عمل هذه الجمعية فوضن أنفسهم عن الشارع العربي ومتفقين، ولم يكفوا أنفسهم التساؤل: أين نحن وجمعية القاهرة للسلام من

● من جمال حسين - الكويت:

طالعنا «الشرق الأوسط» في عددها 7192 بأن حسابات مصرين طالب وزير الشؤون الاجتماعية المصرية يحد جمعية القاهرة للسلام، وأن تشكيل الجمعية جاء مخالفاً لقرار جمهوري صادر عام 1964. وأن الجمعية تتنافى مع الوضع الراهن لعلمية السلام، ويمكن أن تحدث انشقاقاً لفرق الأمن القومي المصري بدوى تبادل المعلومات مع نظرائها في إسرائيل.



## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدرها الشركة السعودية للإعلام والتسويق البريطانية المحدودة

هشام علي حافظ  
محمد علي حافظ

Publishers:  
Hisham Ali Hafez  
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير

عثمان العنبر  
Editor-in-Chief:  
Othman Al-Omeir

نائب رئيس التحرير

محمد الواسع - محمد رضا الله  
مساعدة رئيس التحرير

بكر عويضة - عثمان مبرغني  
إدارة التحرير

ولائي ديساف - نجيب نخاص - إيمان أبو شقرا  
عبد الوهاب ولي - محمد الهلحلي

مفوض جريدة الشرق الأوسط  
محمد عارف الشيباني

النشر العام  
هشام مصطفى زاهد - ياسر كمال النجاشي

مفوض جريدة الشرق الأوسط  
Managing Director:  
Yasser K. El-Debagh U.K & Europe

Published by: H. H. SAUDI RESEARCH  
& MARKETING (U.K.) LIMITED  
Arab Press House, 164 High Holborn,  
London WC1V 7AP  
E-mail: aaa.editorial@jhsaudi.com

### عودة... إلى أوصلو

في مثل هذا اليوم من خمس سنوات أميد النام عن انتهاء أول مفاوضات سلام فلسطينية - إسرائيلية مباشرة، ويومذاك وصفت تلك المفاوضات التي استضافتها الترويج بأنها تحت، وبالفعل مهدت لظفر التوقيع والصفاقة التاريخية في حديقة البيت الأبيض، وبالتالي التي تقاسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والزعميين الإسرائيليين أسبق راين وشيعيين بمرس جازنة حول السلام، التي تمتع (بالباسية) في العاصمة البروجية أوصلو.

والحقيقة أن أوصلو والترويج عوالة تاريخية بالقضية الفلسطينية تراجعت بين التوقيع والأخفاق، فعندما قامت دولة إسرائيل كان الترويجي ترجعها إلى أسيا عاماً لنام المتحدة وكان من أشد المؤيدين لهذه الدولة، وعلى مر السنوات عمل الترويجيين تحت علم الأمم المتحدة في مختلف جوانب القضية الفلسطينية من مراقبة هذه الاتفاقية التي غير ذلك، علماً بأن الترويج في الدولة الإسكندرية في الوحدة الناشئة في حلف شمال الأطلسي منذ أيام الحرب الباردة.

ولكن مع تسارع خطوات مشاريع السلام في الشرق الأوسط والتحرك نحو مدريد، في أعقاب طرح نودو الاتحاد السوفياتي، قبض الترويج أن تلعب دوراً محورياً فريداً قبل خمس سنوات، فقد رعت هذه الدولة، القليلة السكان، العظيمة الغراء، والقابعة عند سفك الأرض، على مرمر حجر من القطب الشمالي، لقاء ساسة وخبراء إسرائيليين وفلسطينيين كسرو حاجز الشك، وتفوقوا على مسودة مشروع سلام، والحقيقة أن الكثير ما توافق عليه المجتمع من كان شيعيين يهرون قد أخذ يشتر به قرلاً بكافة في مزياتك إسلام القليلي يفضي إلى تعاون ومن ثم إلى كمال القليلي.

غير أن شرق أوصلو كما هو معروف، جندت أثر تغير اتجاه روح السياسة الشرق أوسطية، إذ اغتيل راين وسفك بيريس في الانتخابات الإسرائيلية، وتولى الحكم في إسرائيل بليانم نتانياهو تحت شعار إلغاء صفقة «الأرض مقابل السلام»، والاستمساخ عنها بعد الأمان، فسبيل الأمن، ورافق تنفيذ هذا النجج مع تسريع عملية بناء المستعمرات ووقف الاستمساخات وتصفيته إلى مبرن منطقي أو أخلاقي للقول العربي بتعاون القليلي مع دولة مستعدة للتعايش معهم، إذ بدأ من خطوات نتانياهو أن الغاية باتت العيش على حساب الآخرين لا التعايش معهم.

في مثل هذا اليوم قبل خمس سنوات أبحث فرصة ضئيلة للفتاوى بسلام كما في تنازلات مقابلة بديش من الثقة المتبادلة، ولكن لأشرف بعد مرور هذه السنوات الخمس نضالت الثقة، وانعتمد بالتالي أي إمكانية لتنازلات شرفية في إطار رؤية مستقبلية موضوعية لمستقبل تعاوني خال من العداء، وأحتمالاً التفجير. لقد بدأ الجانب الفلسطيني طوال السنوات الخمس، لا سيما منذ مجي، تتناهي إلى الحكم، الكثير من الصبر والتكبر من اللزوم، ولكن كما بدأ جلاء العمان، بالكاد استقبل ذلك الصبر وهذه المرونة بالوقوف الملائم، بل على العكس، سارت طريقة التعامل الإسرائيلية مع فكرة التفاهض أكثر انتراروية وأشد صلفاً، وغابت تماماً المساعي الدولية عن الساحة بما فيها مساعي من يفترض أنهم رعاة المسيرة السلمية.

### «الشرق الأوسط»

### عدم الانحياز في القرن المقبل

يقعد في جنوب أفريقيا يوم 2 سبتمبر (أيلول) المقبل المؤتمر الثاني عشر لقمعة دول حركة عدم الانحياز في ظل ظروف تختلف تماماً عن الظروف التي نشأت فيها هذه الحركة في عهد الحرب الباردة عندما تكتو بنهرو وجمال عبد الناصر، العالم الثالث يعيش في ظل صدارة الولايات المتحدة الأميركية الهيمنة على العالم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي بما يتوافق لها في الأقد الاقتصادية وتقدم تكنولوجيا ورسالة نوية العالم الآخر الذي يعرض سائلاً مشروعا بما جودى حركة عدم الانحياز، والتساؤل عن صحيرة، وقد تناولت قبل بداية الستينات على يد الدول التي بدت دوراً في السياسة الدولية منذ بداية الستينات على يد العالم المتقدم والتفتت بضمائنها، جميعها من أجل التماسية حتى لا تقع تحت السيطرة الدولية التي أتمتت مصانعها، خاضعاً إليها كما التي زاد نوعها في الدول الأخرى بمرجات متنازلة.

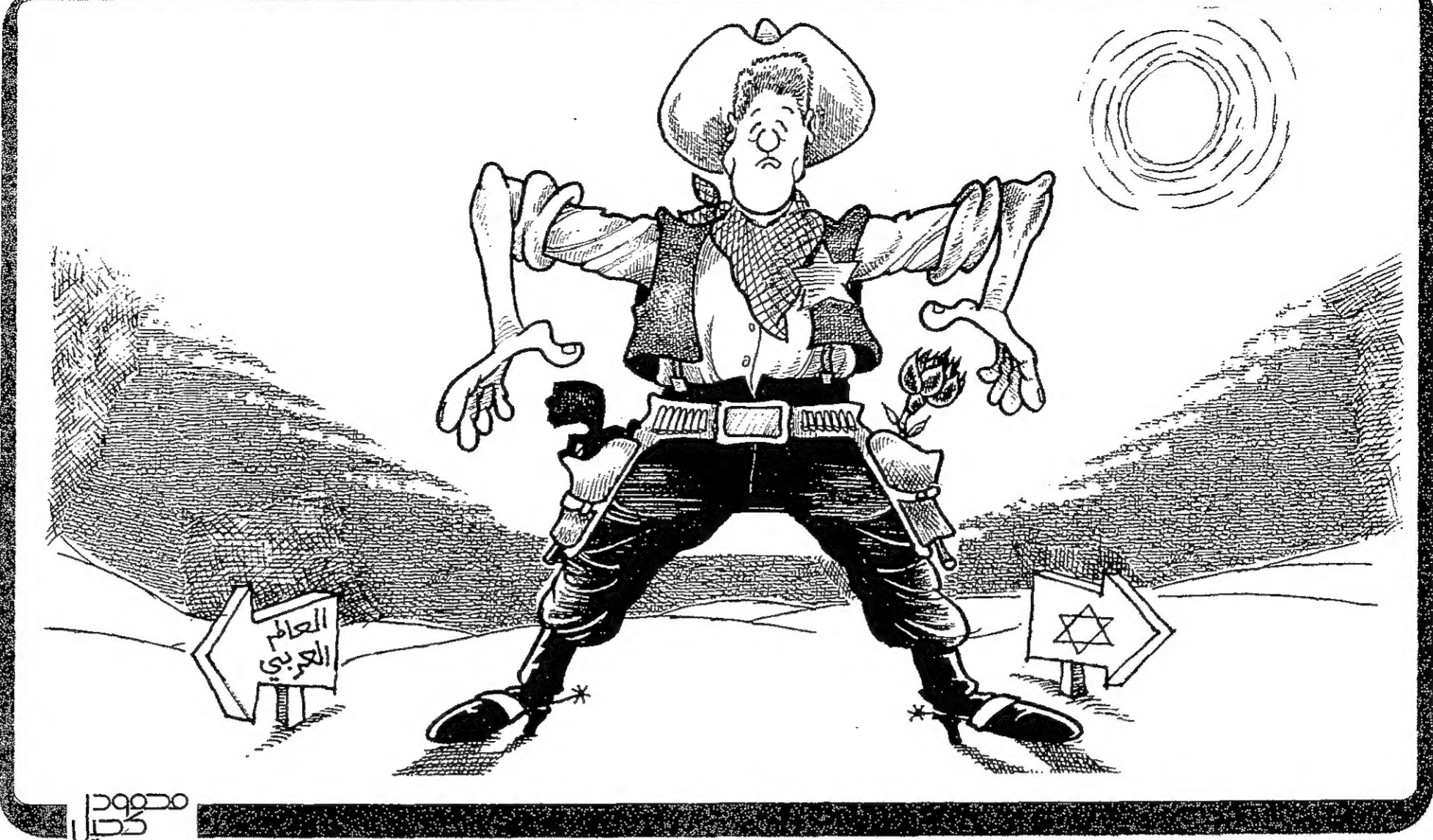
دول عدم الانحياز إذا لم يتحول منها في رغبات نظام العسكريين (الرأسمالي والشيوعي) والبراريين العنصريين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي)، فهي مازالت حروسة على الطابع عن استغلالها الوطني والاقتصادي، بحريسة أيضاً على خلق الصيغة المناسبة لتعاريها للشرك، وإذا كانت لم تنجح حتى الآن في تحقيق أهدافها كأمة، والدول كانت قد تشككت مجموعات فرعية (الدول السبع والسبعين، والدول الخمس عشرة) إلا أنها مازالت متفتحة بروح التضامن والتعاون والرغبة في استسار الحركة.

وانعقاد المؤتمر القادم لحركة عدم الانحياز، وهو الثالث بعد انتهاء الحرب الباردة، يمكن أن يعطي لها دفعة من القوة والحيوية للدور الذي أصبحت تمتع جنوب أفريقيا في السياسة الدولية، وظهور تباشير ذلك في أعادة جنوب أفريقيا لمرافقاتها الطليونية مع إيران وكوريا الشمالية، وهما دولتان لا تحظيان بالرعاية الأميركية، بل أن العراق محاصر بأوامر أميركية وألف معجس مجلس الأمن منذ أكثر من سبع سنوات، وكوريا الشمالية مازالت تعاني من التبدلات الأميركية.

هذا القرار الذي أخته جنوب أفريقيا قبل انعقاد المؤتمر الثاني عشر يوضع رؤية تليسن مناصلاً في السياسة الدولية، حيث يرفض الخضوع للغوى الأجنبية، وقد ظهر ذلك واضحاً خلال زيارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون الأخيرة إلى جوهانسبرج هذا العام، حيث واجهه مناصلاً صراحة برفضه مبدأ المراكمة التي حده من واشنطن ليعم الدول الأفريقية تحت الهيمنة الأميركية، مع ترجيحها احبار بالرئيس كينتون الذي وافق بعد التفرة المصرية في جنوب أفريقيا حتى قبل أن يصبح رئيساً للولايات المتحدة، وقدم تليسن مناصلاً تليها ساسياً كان موضع تقديره ووفاءه.

موقف تليسن مناصلاً يرسم اتجاهها صحيحاً مع حركة عدم الانحياز في هذه المرحلة، وهو دعم قبول محالات الهيمنة الأميركية، وعدم التعامل معها في النهج الذي يمارس استعماراً يبتدئ لها فرصة التدخل في الشؤون الداخلية كما فعلت مع عدد من الدول الأفريقية للحركة، وهو اتجاه يندفعها إلى مزيد من التضامن والتعاون ويصلح أن يكن مرشداً لحركة عدم الانحياز في القرن الحادي والعشرين وهي تعقد مؤتمرها الأخير في القرن العشرين.

أحمد حمروش



## بعد القصف: الولايات المتحدة بحاجة إلى سياسة جادة

أمير طاهري

الذين يعتصرون رئيس الوزراء نواز شريف «مؤيداً جداً للغرب» وغير «إسلامي» بالقرن المطلوب، والولايات المتحدة لا تستطيع زيادة متابع نواز شريف، والدولة الباكستانية بشكل عام، من خلال دفع الاقتصاد الباكستاني نحو الكثرة.

على واشنطن أن تبدا بحوار رسمي مع إيران، على الأقل لاختبار ادعاءات طهران الأخيرة بشأن الصحيت وأحرام القانون الدولي، ذلك أن سياسة تضمنت إما المقاطعة أو إطلاق الكاذف الصاروخية قد لا تؤدي إلى تحقيق التوازن الإقليمي للقوى، والتي يدونه سيستمر «قوس الأزمة» الممتد من جنوب غرب آسيا إلى شمال أفريقيا، في تهديد مصالح واشنطن الدولية.

إن سياسة «التجديد» التي اتبعت بشأن ليبيا والسودان يجب أيضاً مراجعتها، فكل المؤشرات تؤكد أن ليبيا لا علاقة لها بأية عمليات إرهابية حديثة خلال حوالي عقد من الزمن، ويبدو أن هناك بعض الترتيبات المتعلقة بإطاراً تسوية لإنهاء مشكلة لوكربي، ومن المدهش بالنسبة للكثيرين أنها قد تعيد لليبيا إلى المجتمع الدولي على أساس احترامها الكامل للقانون الدولي.

كما أن هناك أيضاً احتمال تغيير إيجابي في السودان، وهذه يجب أن تشجع الولايات المتحدة لأن البديل سيكون تقسيم السودان بين قسمين: القسم الجنوبي المطرف إلى التمسك بما أكتسبها من الأرض في الشمال بينما

يعاني الجنوب من الجفاف والفيض.

وأخيراً وليس آخراً، فإن السياسة المتبعة تجاه العراق يجب مراجعتها، فقد اتفق كلنتون شخصياً مع الرأي القائل بأن ما يسمى بسياسة «الاحتواء المرن» فاشلة بينما بواصل الكونجرس سياسات تدعو طائفة استناداً إلى ما قوله جماعات المعارضة الخفية المتفهمة وقلة الشبان، ولأنه لا يظهر في الأفق أي احتمال لإعادة الحاق صدام حسين بحياة دولية طبيعية فإن من المهم بالنسبة للولايات المتحدة أن تحافظ على حركة التحالف المعارض لأصدام وعلى نشاطه، لكن ذلك لا يمكن أن يحقق استناداً إلى قاعدة الحرب النفسية بين مفتشي الأمم المتحدة وحاشية صدام، المطلوب هنا هو رؤية عملية بالنسبة للعراق، رؤية يمكن أن تخلص الشعب العراقي في الوقت الذي توفر التأييد من الدول الرئيسية المهتمة بمستقبل البلاد.

وبالنظر إلى وضع السياسة الخارجية الأميركية الحالية التي تاتي بمشاكل كينتون الشخصية فانه من غير المتوقع حدوث أي تغيير في هذه السياسة، فتراسة كلنتون تبني عليها في نهايتها والهجومان الصاروخيان من المستبعد أن يعيدا الحياة لهذه الرئاسة، وحتى لو قام بعمليات أخرى مشابهة كما هدد بذلك، فمن المستبعد أن يستعيد كلنتون المبادرة التي فقدتها بسبب الهوة الشاسعة التي تعرضت لها مصداقية.

ولا أحد هنا يطلب من الولايات المتحدة أن تعرض مصداقية الاستخباراتية للخطر أو أن تكشف عن أساليبها في جمع المعلومات، لكن على الأقل يستطيع كلنتون أن يعرض بعض الألة التي يقول أنها لديه حول بن لأن وقادة الخروم على خلاف الولايات المتحدة الأساسيين، فمن أنهم إقناع الرأي العام الدولي بأن الآلة التي أجهزها كلنتون ليست مقصورة فقط على دوافعه الشخصية واعتبارات متعلقة به، لا بد من المزيد من التوضيح بالنسبة للدول الإسلامية، إذ لا يظهر أن نقول الآلة الأميركية أنها تمارس فخها في الدفاع عن النفس من خلال القيام بهجوم صاروخي على ضاحي جلملة في أفغانستان أو مصنع أدوية بالقرب من الخروم، وإذا ما كان لدى الولايات المتحدة ما توفقه فعلياً أن تدبر عنه طريقة مقبولة ومعتقة.

وإذا ما تواصلت الهجمات الصاروخية فإن ذلك قد يثير مزيداً من المشاكل التي قد لا يسهل حلها، وذلك قد يترك زماماً من التنازلات أن سيخلف كلنتون، وهذا هو ما يدعو إلى التوقف لتقييم انعكاسات الهجومين الصاروخيين والمعرف على رد فعل الجماعات المعارضة لهذه العملية، إذا ما كانت ستدرد باللعن.

وأما شخصياً أتصور أنه إذا ما تركنا لغة الخطابات جانباً، لن تكون هناك أية محاولة لتنظيم أية عملية كبرى ضد المصانع الأميركية، ومع ذلك، فإن اندفاعاً أقل أهمية تدور لطفاء الولايات المتحدة ربما تكون معرضة للخطر، ومن المحتمل أن تتم مهاجمتها، وإذا ما حدث مثل هذه الهجمات فقد يوجه هؤلاء الولايات المتحدة الاتهام لولم واشنطن لآثارها دأثرة جديدة من العنف والعنف المضاد الذي لن يتمكن أحد من السيطرة عليه.

يجب على مؤسسة السياسة الخارجية الأميركية أن لا تنتظر وصول إدارة كلنتون إلى نهايتها الرسمية، سواء من خلال العزل البرلماني أو حتى نهاية فترة رئاسته الثانية والأخيرة، ويجب أن يبدأ حوار واسع حول العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، يسلط الضوء على الإجراءات المتخاة أمام الرئيس المقبل، أن اتباع سياسة التجديد تجاه هذه القضية أو تلك أمر سهل، كما أن إطلاق الكاذف الصاروخية أكثر سهولة، لكن لا هذا ولا ذاك يعدا سياسة فعالة واسعة النطاق والحيال، وقد تكون إدارة كلنتون مبروحة جداً، سياسياً، لدرجة تمنعها من محاولة تقديم مبادرة سياسية جديدة متعلقة بعمل هذه القضايا المهمة، لكن الكونجرس الأميركي يستطيع على الأقل أن يبدأ بتعديد الطريق لخلق هذه المبادرات حتى وعندما يسمح الوضع في واشنطن بالعودة إلى الشؤون الجادة.

هاكتفي رئيس تحرير المجلة الألمانية، التي اكتب لها، ذات يوم ليعبر عن ما وصفه بحيرته الثامنة، فسألني: ماذا يحدث بالفعل في منطقتك من العالم؟ من هو حليف من وهل هناك أشياء مؤكدة، لقد طرح أسئلته تلك استناداً إلى افتراضات محدودة توصل إليها وإهمها أن حركة طالبان، التي أصبحت الآن تسيطر على أكثر من ثلثي أفغانستان، حليفة للولايات المتحدة لأنها - طالبان - مدعومة من قبل باكستان وتعارض إيران، وهذا الاستنتاج يبدو منطقياً، ذلك أن باكستان ظلت دائماً حليفاً مقرباً من الولايات المتحدة في المنطقة منذ أكثر من نصف قرن، وهكذا فإن الحركة التي تدعمها باكستان ضد غيرها من الجماعات الإسلامية، المدعومة بالمقابل من إيران وروسيا، لا يمكن أن تقوم بعمل معاد لمصالح واشنطن الحيوية.

وكذلك فإن الجمع بين علم أن شركة النفط الأميركية بكتوكو، تعد مسانداً رئيسياً لطالبان على أمل أن تصبح أفغانستان، بعد استيلاء السلام فيها، منطقة عبور لطالبان النفط والغاز من حوض القوقاز إلى المحيط الهندي عبر باكستان، والمثير أيضاً حقيقة أن طالبان أصبحت اليوم تحتضن ملاي إيران بنفس السلاح النفري الذي استخدموه، وهكذا يفترض العمل بالمثل الذي يقول: «علو عدوي صديقي»، ومع ذلك فقد استمعنا أخيراً إلى الرئيس الأميركي وهو يعلن غير شائعات التلغزيون أن أسامة بن لادن الرجل الذي يوصف بأنه «عصو» الولايات المتحدة «الأول» تحت حماية طالبان في أفغانستان.

ويبدو أن هناك مجالاً لمزيد من الحيرة: إذ كيف أصبح حسن الترابي، الزعيم السوداني المتطرف الذي تمت الإطاحة به على أنه حليف للولايات المتحدة خلال الحرب الباردة، وخلال الحملة المضادة للسوفييات في أفغانستان، أصبح الآن عدواً للشعب الإفريقي؟

وقد لا يفاجأ أولئك الذين يعرفون قصة الظروف الأميركية في أفغانستان نتيجة لهذه الحيرة، فخلال الثمانينات طرحت وكالة الاستخبارات المركزية سني، أي، أي، بعض الأسلحة المتعلقة بحرب مقدسة، في أفغانستان وهي تقوم بتزويد المتطوعين، كما وصف الرئيس ريجان المجاهدين بالمحاربين من أجل الحرية، وأتبع الكونجرس المجتمع بتخصيص مليار دولار أميركي لهم، وتم ترويض بعض من أقرب حلفاء واشنطن لتقديم بعض المال من أجل تدريب وتأهيل وتسليح المجاهدين.

كما تم إنشاء مراكز تدريب في عدد من الدول العربية، وخاصة مصر التي تبني الأهرام فيها «الجهاد» ضد السوفييات، حتى أن صحيفة «الأمم» المصرية الرسمية اليومية نشرت إعلانات بشأن الحاجة للمتطوعين.

كانت أيام تضارب المصالح الذي أدى إلى تحالف غريب بين الولايات المتحدة ومجموعة الجماعات المتطرفة والوهميين الأفغان، وذلك كان تحالفاً مؤقتاً ما كان يستمر بعد تحقيق هدفه المباشر الذي كان الإطاحة بنظام طالبان الشيوعي الذي نصمته موسكو.

وبعوض لنا التاريخ جملة من أمثلة التحالفات غير الطبيعية، ألم تحالف بريطانيا والولايات المتحدة مع نظام ستالين في موسكو بين 1941 لحاربة النازيين؟ ولم يدفع طرد صدام حسين من الكويت إلى اضطراب عيون لدوبيين مثل سورية وإمريكا للتحالف، بشكل غير مباشر، من خلال الهدف، في عام 1991.

يجب على المؤرخين الآن أن يدرسوا بدقة الحقبة لدور وكالة الاستخبارات المركزية في أفغانستان خلال الثمانينات، وهي التي وأصفي السياسة اليوم أن يضعوا أسسهم أمام قرارات صعبة يجب أن تتخذ.

ليس هناك من شك بأن أفغانستان أصبحت تشكل مبراً خصباً للعنف المتطرف، وذلك قد يكون لأن البلاد افتتحت ججود حكومة فعيلة منذ حوالي 20 عاماً، فحتى اليوم ما تزال سيطرة طالبان على مناطق نفوذها اسمية إلى أبعد الحدود، ولأن أصبح ممكناً لتطهير أفغانستان من الجماعات المتطرفة العفيلة حتى تتأسس هناك سلطة حكومية يمكن الوثوق بها.

كيف يمكن حدوث هذا؟ لقد اقترحت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أطراً له، فهي تريد حكومة انتقالية جديدة في كابل تمثل سائر الجماعات العرقية والدينية في أفغانستان.

لكن ماذا تفعل صانعي السياسات في أفغانستان لتحقيق هذا الهدف الأجابه: لا شيء.. وهل يستطيع أن تفعل شيئاً؟

الاجابة: الكثير.

وفي البداية يستطيع أن تدفع بحوار دولي مع باكستان، التي عزلت نتيجة لقرار طغولي بسبب اجرائها اختبارات نووية، والتي سترحب بانه فرصة لرفع العقوبات المفروضة عليها، وبمجيئة الحال سيكون السؤال الخاص بالدعم الباكستاني لطالبان مطروحا في مثل هذا الحوار الدولي، وعلى أولبرايت أن تدفع الباكستانيين بأن يضعفوا على طالبان لكي تقل مشروعا اقتسام السلطة.

في الوقت نفسه من المهم أن تؤكد واشنطن لطالبان بأن الولايات المتحدة لا تستهدف طالبان كوسيلة لضغفة على الجمهورية الإسلامية، فالقوة الأخفائية تأسست كمنظمة توازن بين امراطوريات متنافسة، ويجب أن تعود أفغانستان لدورها التاريخي حتى يستطيع تحقيق بعض الاستقرار والعيش في سلام.

وبالنسبة لباكستان، فإنها تؤدي دوراً خطيراً، ذلك أن تأييدها لطالبان قد يشجع المتطرفين الباكستانيين

## عدمية الإعلام في عصر الطفرة الفضائية

السيد ولد أبيه

سجلت القوات التلفزيونية الأمريكية مساء 17 أغسطس الحالي الرقم القياسي في استيلاء التلفزيون الأمريكي، فجماعة عتالي كينتون تشبه إلى حد كبير المشاهدة التي ريعته بالوظيفة السابقة في البيت الأبيض مونكا لوبسكي.

ولقد عادت وسائل الإعلام للفرقة والسموعة والمرئية في الولايات المتحدة، منذ أسبوع إلى حصر أخبارها وبرامجها في تغطية خلفيات وتفاعلات هذه الجماعة العاطفية العابرة ALL MONICA ALL THE TIME، ما يشبه النمطية التي خصصتها لحاكمه اللاع، أو هي سيمبسون، ووجه الاهتمام بالأخبار الدولية إلى نقطة الصفر، في الوقت الذي شهد العالم أحداثاً خاسمة لها تأثير كبير على الإصاغ الأمريكية ذاتها مثل: التفجيرات الإرهابية للسفارتين الأمريكيتين في نيويورك ودار السلام، وإزمة المقتنين الدوليين في العراق، وتوقف عملية التوسيع الشرائع الوطنية، وإزمة المالية الروسية والصراع المجدد في منطقة البحيرات الكبرى بأفريقيا.

فمن المفارقة أنه في الوقت الذي يشهد العالم تطورات هائلة منمثلة في البنية التحتية الإعلامية اندماج الوسائل المسبعية، والأخبة، والتفتيات الفضائية والتكنولوجيا الجديدة، وفي الآن الذي تتسارع وتيرة العولمة ونهاية الحدود بين أرجاء المعمورة، يخفي الحذر، وبقل الاهتمام به، ويتحول للمادة الإعلامية إلى عنصر ترفه، ونقل فرص الإطلاع الموضوعي على خفايا ومسببات الفواهر القاتمة.

ذلك ما يتناوله المفكر الاقتصادي والسلسي «سرج حالي» في كتابه الذي صدر أخيراً بعنوان «كلاي الحراسة الجديدة» وفي العنوان إشارة إلى كتاب الكاتب اليساري المعروف دول نيزان المعنون بكلاي الحراسة، Les Chiens De Garde، والمتعلق بنور المتقنين الجورجوازيين في الدفاع عن النظام الرأسمالي، وعلاقات الاستغلال الطبقي والتفاوتات الحزبية والاقتصادية المهيمنة.

لا أن سرج حالي، بصير اهتمامه في تفكيك السلطة الإعلامية والكشف عن نظام استغلالها، وصلاتها بالقرى السياسية والاقتصادية، منطلقاً من التماثلة الدقيقة لوسائل الإعلام الغربية، والاطروحة الرئيسية التي يدافع عنها حالي، هي أن المؤسسات الإعلامية لم تفلح أن تصبح «سلطة رابعة» أو «سلطة مضادة» بل غدت الآداة المثلى للتمسك بصياغة المواقف الجماعية التي تتطلبها المركبات الاقتصادية - السياسية في المجتمعات الغربية، مركزاً بالخصوص على الشركات الدولية الكبرى العابرات للحدود التي اتسع نفوذها إلى حد غير مسبق في عصر العولمة.

فقللي الرغم من تعددية وتنوع الوسائل الإعلامية، فإنها لا تقدم في الواقع سوى نفس المستنسخات والتماثلات التي تتطلبها مراكز القرار السياسي والمالي.

وللتدليل على هذا الحكم، يشير حالي إلى أن كتاب الاقتصاديات ومديري الأخبار في كبريات الصحف والأخبار والشبكات التلفزيونية أجمعوا على تأييد المواقف الحكومية في الرهانات الثلاثة الكبرى التي عرفها سنة 1995.

وهي حرب الخليج، واتفاقيات ماستريخت، والضرائب العالمية التي شلت فرنسا في نهاية

الاجابة: الكثير.

وفي البداية يستطيع أن تدفع بحوار دولي مع باكستان، التي عزلت نتيجة لقرار طغولي بسبب اجرائها اختبارات نووية، والتي سترحب بانه فرصة لرفع العقوبات المفروضة عليها، وبمجيئة الحال سيكون السؤال الخاص بالدعم الباكستاني لطالبان مطروحا في مثل هذا الحوار الدولي، وعلى أولبرايت أن تدفع الباكستانيين بأن يضعفوا على طالبان لكي تقل مشروعا اقتسام السلطة.

في الوقت نفسه من المهم أن تؤكد واشنطن لطالبان بأن الولايات المتحدة لا تستهدف طالبان كوسيلة لضغفة على الجمهورية الإسلامية، فالقوة الأخفائية تأسست كمنظمة توازن بين امراطوريات متنافسة، ويجب أن تعود أفغانستان لدورها التاريخي حتى يستطيع تحقيق بعض الاستقرار والعيش في سلام.

وبالنسبة لباكستان، فإنها تؤدي دوراً خطيراً، ذلك أن تأييدها لطالبان قد يشجع المتطرفين الباكستانيين

الاجابة: الكثير.

وفي البداية يستطيع أن تدفع بحوار دولي مع باكستان، التي عزلت نتيجة لقرار طغولي بسبب اجرائها اختبارات نووية، والتي سترحب بانه فرصة لرفع العقوبات المفروضة عليها، وبمجيئة الحال سيكون السؤال الخاص بالدعم الباكستاني لطالبان مطروحا في مثل هذا الحوار الدولي، وعلى أولبرايت أن تدفع الباكستانيين بأن يضعفوا على طالبان لكي تقل مشروعا اقتسام السلطة.

في الوقت نفسه من المهم أن تؤكد واشنطن لطالبان بأن الولايات المتحدة لا تستهدف طالبان كوسيلة لضغفة على الجمهورية الإسلامية، فالقوة الأخفائية تأسست كمنظمة توازن بين امراطوريات متنافسة، ويجب أن تعود أفغانستان لدورها التاريخي حتى يستطيع تحقيق بعض الاستقرار والعيش في سلام.

وبالنسبة لباكستان، فإنها تؤدي دوراً خطيراً، ذلك أن تأييدها لطالبان قد يشجع المتطرفين الباكستانيين

الاجابة: الكثير.

وفي البداية يستطيع أن تدفع بحوار دولي مع باكستان، التي عزلت نتيجة لقرار طغولي بسبب اجرائها اختبارات نووية، والتي سترحب بانه فرصة لرفع العقوبات المفروضة عليها، وبمجيئة الحال سيكون السؤال الخاص بالدعم الباكستاني لطالبان مطروحا في مثل هذا الحوار الدولي، وعلى أولبرايت أن تدفع الباكستانيين بأن يضعفوا على طالبان لكي تقل مشروعا اقتسام السلطة.

في الوقت نفسه من المهم أن تؤكد واشنطن لطالبان بأن الولايات المتحدة لا تستهدف طالبان كوسيلة لضغفة على الجمهورية الإسلامية، فالقوة الأخفائية تأسست كمنظمة توازن بين امراطوريات متنافسة، ويجب أن تعود أفغانستان لدورها التاريخي حتى يستطيع تحقيق بعض الاستقرار والعيش في سلام.

وبالنسبة لباكستان، فإنها تؤدي دوراً خطيراً، ذلك أن تأييدها لطالبان قد يشجع المتطرفين الباكستانيين

الاجابة: الكثير.

وفي البداية يستطيع أن تدفع بحوار دولي مع باكستان، التي عزلت نتيجة لقرار طغولي بسبب اجرائها اختبارات نووية، والتي سترحب بانه فرصة لرفع العقوبات المفروضة عليها، وبمجيئة الحال سيكون السؤال الخاص بالدعم الباكستاني لطالبان مطروحا في مثل هذا الحوار الدولي، وعلى أولبرايت أن تدفع الباكستانيين بأن يضعفوا على طالبان لكي تقل مشروعا اقتسام السلطة.

في الوقت نفسه من المهم أن تؤكد واشنطن لطالبان بأن الولايات المتحدة لا تستهدف طالبان كوسيلة لضغفة على الجمهورية الإسلامية، فالقوة الأخفائية تأسست كمنظمة توازن بين امراطوريات متنافسة، ويجب أن تعود أفغانستان لدورها التاريخي حتى يستطيع تحقيق بعض الاستقرار والعيش في سلام.

وبالنسبة لباكستان، فإنها تؤدي دوراً خطيراً، ذلك أن تأييدها لطالبان قد يشجع المتطرفين الباكستانيين

الاجابة: الكثير.

وفي البداية يستطيع أن تدفع بحوار دولي مع باكستان، التي عزلت نتيجة لقرار طغولي بسبب اجرائها اختبارات نووية، والتي سترحب بانه فرصة لرفع العقوبات المفروضة عليها، وبمجيئة الحال سيكون السؤال الخاص بالدعم الباكستاني لطالبان مطروحا في مثل هذا الحوار الدولي، وعلى أولبرايت أن تدفع الباكستانيين بأن يضعفوا على طالبان لكي تقل مشروعا اقتسام السلطة.

في الوقت نفسه من المهم أن تؤكد واشنطن لطالبان بأن الولايات المتحدة لا تستهدف طالبان كوسيلة لضغفة على الجمهورية الإسلامية، فالقوة الأخفائية تأسست كمنظمة توازن بين امراطوريات متنافسة، ويجب أن تعود أفغانستان لدورها التاريخي حتى يستطيع تحقيق بعض الاستقرار والعيش في سلام.

وبالنسبة لباكستان، فإنها تؤدي دوراً خطيراً، ذلك أن تأييدها لطالبان قد يشجع المتطرفين الباكستانيين

الاجابة: الكثير.

وفي البداية يستطيع أن تدفع بحوار دولي مع باكستان، التي عزلت نتيجة لقرار طغولي بسبب اجرائها اختبارات نووية، والتي سترحب بانه فرصة لرفع العقوبات المفروضة عليها، وبمجيئة الحال سيكون السؤال الخاص بالدعم الباكستاني لطالبان مطروحا في مثل هذا الحوار الدولي، وعلى أولبرايت أن تدفع الباكستانيين بأن يضعفوا على طالبان لكي تقل مشروعا اقتسام السلطة.

في الوقت نفسه من المهم أن تؤكد واشنطن لطالبان بأن الولايات المتحدة لا تستهدف طالبان كوسيلة لضغفة على الجمهورية الإسلامية، فالقوة الأخفائية تأسست كمنظمة توازن بين امراطوريات متنافسة، ويجب أن تعود أفغانستان لدورها التاريخي حتى يستطيع تحقيق بعض الاستقرار والعيش في سلام.

وبالنسبة لباكستان، فإنها تؤدي دوراً خطيراً، ذلك أن تأييدها لطالبان قد يشجع المتطرفين الباكستانيين

الاجابة: الكثير.

وفي البداية يستطيع أن تدفع بحوار دولي مع باكستان، التي عزلت نتيجة لقرار طغولي بسبب اجرائها اختبارات نووية، والتي سترحب بانه فرصة لرفع العقوبات المفروضة عليها، وبمجيئة الحال سيكون السؤال الخاص بالدعم الباكستاني لطالبان مطروحا في مثل هذا الحوار الدولي، وعلى أولبرايت أن تدفع الباكستانيين بأن يضعفوا على طالبان لكي تقل مشروعا اقتسام السلطة.

في الوقت نفسه من المهم أن تؤكد واشنطن لطالبان بأن الولايات المتحدة لا تستهدف طالبان كوسيلة لضغفة على الجمهورية الإسلامية، فالقوة الأخفائية تأسست كمنظمة توازن بين امراطوريات متنافسة، ويجب أن تعود أفغانستان لدورها التاريخي حتى يستطيع تحقيق بعض الاستقرار والعيش في سلام.

وبالنسبة لباكستان، فإنها تؤدي دوراً خطيراً، ذلك أن تأييدها لطالبان قد يشجع المتطرفين الباكستانيين

الاجابة: الكثير.

وفي البداية يستطيع أن تدفع بحوار دولي مع باكستان، التي عزلت نتيجة لقرار طغولي بسبب اجرائها اختبارات نووية، والتي سترحب بانه فرصة لرفع العقوبات المفروضة عليها، وبمجيئة الحال سيكون السؤال الخاص بالدعم الباكستاني لطالبان مطروحا في مثل هذا الحوار الدولي، وعلى أولبرايت أن تدفع الباكستانيين بأن يضعفوا على طالبان لكي تقل مشروعا اقتسام السلطة.

في الوقت نفسه من المهم أن تؤكد واشنطن لطالبان بأن الولايات المتحدة لا تستهدف طالبان كوسيلة لضغفة على الجمهورية الإسلامية، فالقوة الأخفائية تأسست كمنظمة توازن بين امراطوريات متنافسة، ويجب أن تعود أفغانستان لدورها التاريخي حتى يستطيع تحقيق بعض الاستقرار والعيش في سلام.

وبالنسبة لباكستان، فإنها تؤدي دوراً خطيراً، ذلك أن تأييدها لطالبان قد يشجع المتطرفين الباكستانيين

الاجابة: الكثير.

وفي البداية يستطيع أن تدفع بحوار دولي مع باكستان، التي عزلت نتيجة لقرار طغولي بسبب اجرائها اختبارات نووية، والتي سترحب بانه فرصة لرفع العقوبات المفروضة عليها، وبمجيئة الحال سيكون السؤال الخاص بالدعم الباكستاني لطالبان مطروحا في مثل هذا الحوار الدولي، وعلى أولبرايت أن تدفع الباكستانيين بأن يضعفوا على طالبان لكي تقل مشروعا اقتسام السلطة.

في الوقت نفسه من المهم أن تؤكد واشنطن لطالبان بأن الولايات المتحدة لا تستهدف طالبان كوسيلة لضغفة على الجمهورية الإسلامية، فالقوة الأخفائية تأسست كمنظمة توازن بين امراطوريات متنافسة، ويجب أن تعود أفغانستان لدورها التاريخي حتى يستطيع تحقيق بعض الاستقرار والعيش في سلام.

وبالنسبة لباكستان، فإنها تؤدي دوراً خطيراً، ذلك أن تأييدها لطالبان قد يشجع المتطرفين الباكستانيين

الاجابة: الكثير.

وفي البداية يستطيع أن تدفع بحوار دولي مع باكستان، التي عزلت نتيجة لقرار طغولي بسبب اجرائها اختبارات نووية، والتي سترحب بانه فرصة لرفع العقوبات المفروضة عليها، وبمجيئة الحال سيكون السؤال الخاص بالدعم الباكستاني لطالبان مطروحا في مثل هذا الحوار الدولي، وعلى أولبرايت أن تدفع الباكستانيين بأن يضعفوا على طالبان لكي تقل مشروعا اقتسام السلطة.

في الوقت نفسه من المهم أن تؤكد واشنطن لطالبان بأن الولايات المتحدة لا تستهدف طالبان كوسيلة لضغفة على الجمهورية الإسلامية، فالقوة الأخفائية تأسست كمنظمة توازن بين امراطوريات متنافسة، ويجب أن تعود أفغانستان لدورها التاريخي حتى يستطيع تحقيق بعض الاستقرار والعيش في سلام.

وبالنسبة لباكستان، فإنها تؤدي دوراً خطيراً، ذلك أن تأييدها لطالبان قد يشجع المتطرفين الباكستانيين











## باتوا يفكرون مرتين قبل السفر الى الخارج اليابانيون يتجهون لقضاء اجازاتهم في الداخل ويفضلون «الادخال» على «الترفيه»

على تلك المؤسسات لبلبل حوالي 37 مليار ين، ويعادل هذا الرقم نحو ثلاثة أضعاف حجم الأعمال التي تعرضت لآزمات مالية بين شركات السياحة خلال العام الماضي.

ضمن هذا الإطار أعلنت شركة كينكي نيبون ثاني أكبر مؤسسة للسفر في اليابان أنها تعاني من وضع مالي صعب وتوقع تحقيق خسائر تصل إلى 7,8 مليار ين مع نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

في حال استمرار الأوضاع على ما هي عليه في الوقت الراهن، وكانت الشركة قد حققت خلال العام الماضي صافي أرباح بلغ 1,23 مليار ين، وحسب توقعات بعض الدوائر فإن أرباحها ستعجز عن تغطية نفقاتها.

في ظل هذه الأوضاع، وكنتيجة للاستمرار في خفض التكاليف، قررت الشركة خفض أسعار رحلاتها السياحية، خاصة تلك التي تشمل أوروبا وأمريكا.

وبالرغم من ذلك، فإن الشركة لا تزال تخطط لزيادة عدد رحلاتها السياحية، خاصة تلك التي تشمل أوروبا وأمريكا.

باتفاق مبالغ أكبر على الترفيه، فإن الأوضاع تبدلت بصورة مفاجئة وابتدأت على الأنشطة السياحية نوعاً من التغير الملحوظ فيه، وخلال الأسبوع الماضي الذي شهد إطلاق موسم السياحة التقليدي خلال الصيف، أشار مكتب السفر الياباني الذي يعتبر أكبر وكيل للسفر في اليابان إلى أن تراجع أعداد السياح كان متوقعاً في ضوء التطورات الجارية، وكشف مسح أجراه المكتب عن أن معدلات السفر الداخلي خلال شهري يوليو/تموز وأغسطس (آب) لم تشهد تغيرات كبيرة فيما شهدت نفس الفترة تراجع معدلات السفر الخارجية بنسبة 2,4 في المائة ليبلغ عديم حوالي 3,3 مليون، وحسب المسح شبه الرسمي فإن أزمة السياحة ساهمت بتعميق الأزمة والخوف من الركود، وباتت الرغبة للاحتفاظ بمخزونات أكبر، أكثر أهمية من السفر.

والأرقام الجارية التي منعت لعدود طويلة سياح اليابان وحسب وكالة السفر فان منظمة البرامج السياحية يبدلون جهوداً مضاعفة لإقناع السياح بالسفر، حيث يتم تقديم برامج بأسعار رخيصة نسبياً، وبمزايا، ويبدأ مجلس ترويج السياحة بتقديم عروض بأسعار تقل بنسبة 3 في المائة عن مستويات الأسعار السابقة.

وتشير الدراسات التي قامت بها مؤسسات مستقلة إلى أن نحو 57 مؤسسة قاربت على الإفلاس بسبب التراجع في الأنشطة السياحية، وارتفع معدل المديونية السياحية.

لندن: «الشرق الأوسط»  
على الرغم من أن الموسم السياحي في اليابان يقتصر على فترة قصيرة من العام، إلا أن عدد السياح للتجهين إلى الخارج أظهر تراجعاً خلال العام الحالي لأول مرة منذ 18 عاماً.

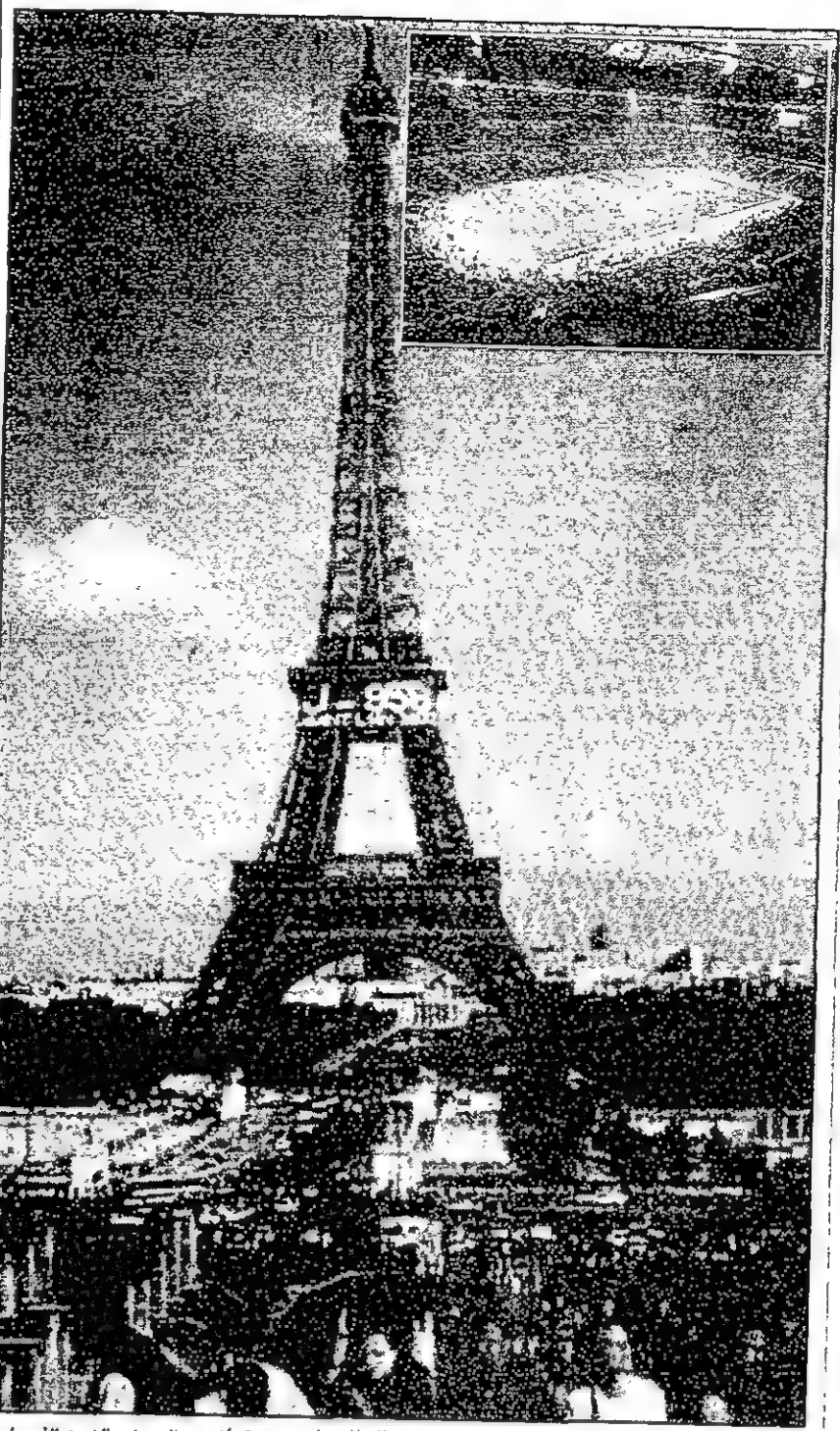
وعرفت اليابان في أسواق السفر على أنها البلد المفضل الأول للسياح على المستوى العالمي، إلا أن عدد عوامل اجتماع خلال العام الحالي أدت إلى تراجع أقبال السياح على السفر إلى الخارج.

أول هذه العوامل يتمثل بضعف الين مقابل العملات الرئيسية الأخرى وعلى رأسها الدولار، كذلك فإن الركود الاقتصادي الياباني والأزمة السيبرانية فتحت على تلك الدوافع بحيث أن المسافرين اليابانيين باتوا يفكرون مرتين قبل اتخاذ قرار السفر للخارج على حد تعبير إحدى شركات البعثات السوق.

وأدت هذه العوامل إلى زيادة حدة المنافسة الداخلية والخارجية لاجتذاب السياح بحيث أن شركات السفر والتأجير تتنافس لتتقدم للرحلات إلى الخارج، وأضاف عامل المنافسة الشديدة عاملاً آخر أسهم بتخفيف الأنشطة السياحية وربح خسائر على الشركات المنظمة للبرامج السياحية.

ويقول توكيو نوزاكي الباحث في مؤسسة توكيو للبحوث أن الوقت الذي ظهر فيه أن اليابانيين بدأوا يفكرون مرتين قبل السفر إلى الخارج.

## استاد «دوفرانس» الباريسي ينافس برج إيفل في اجتذاب الزوار



لندن: «الشرق الأوسط»  
القدم وهو يعتبر مشاهدة اللعب الذي احتضن نهائيات كأس العالم أمراً مهماً أثناء وجودنا في باريس، ويعتبر تقليد الزائرين عادةً انجليزية إلا أن الجديد هو أن الظاهرة تجتاح الجمهور الفرنسي الذي يقبل بشكل كبير على زيارة اللعب ويقول القاصون على اللعب أن الكثير من الزوار يتأثرون بمشاهدة التحف المعمارية، حيث قام العديد من الزوار بزيارة موقع البناء أثناء تشييده، وبلغ عدد أولئك نحو 150 ألف سائح، إلا أن عشاق كرة القدم يقولون إن أجواء كرة القدم لا تزال تعبق بسحرها منذ يقوم السياح بزيارة المكان.

ومؤخراً قامت بعض الشركات الفرنسية بتصنيع مجسمات للملعب باتت تباع لسياح، كذلك فإن العديد من الأنشطة باتت تنشط بالقرب من الملعب، وكان الفرنسيون يحشرون من أن يؤدي احتضان فرنسا لكأس العالم إلى تشويه الانضباط عن البلد الذي يستقبل أكبر عدد من السياح.

ضمن ذات السياق قامت فرنسا أخيراً بتنظيم رحلات سياحية قصيرة بمناسبة اقتراب الذكرى السنوية الأولى لوفاء الأميرة ديانا، فيما اعتبر إشارة إلى استمرار فرنسا على تنويع منتجاتها السياحية واستغلال أحداثها ومناسباتها لتصبح عناصر جذب سياحي.

وخلال العام الماضي بلغ حجم الانفاق السياحي 28 مليار دولار، انفقها نحو 62,4 مليون سائح، 87 في المائة منهم أوروبيون في فرنسا عام 1996، وفق إحصاءات وزارة السياحة الفرنسية التي نشرت في الأسبوع الماضي صحيفة «لو فيغارو».

وأشار تحقيق سابق أجرته جريدة «لو فيغارو» الفرنسية إلى أن السياح يفضلون فرنسا (البلد الأكثر جذباً للسياح) على الفرنسيين، ورغم ذلك، من المتوقع أن يزور فرنسا خلال السنة الجارية 63,5 مليون سائح، وأبرز الأماكن التي يرتادها الفرنسيون والأجانب على السواء في فرنسا هي «ديزني لاند» (11,7 مليون زائر) و«مركز جورج بومبيو» (5,9 ملايين) و«برج إيفل» (5,3 ملايين)، وأشار التحقيق إلى أن السائح السويسري ينفق خلال زيارته لفرنسا 25 مرة أكثر من الهولندي، بمعدل 20 ألف فرنك (3333 دولاراً) للشخص الواحد في المتوسط، وفي المرتبة الثانية يأتي اليابانيون (11 ألف فرنك) فالأمريكيون (عشرة آلاف).

يسعى الفرنسيون بكل جدٍ للاطلاع على باريس المقصد السياحي الأول على المستوى العالمي، وما أن انتهى كأس العالم حتى شرعت باريس تفكر بسبل جديدة لاجتذاب محبيها، وكانت أبرز تعليقات المدينة هذا الصيف تحويل مناسبات جرت فيها إلى معالم سياحية، فبعد الاحتفال الكبير بفرنسا بكأس العالم فإن أكبر استاد في العالم تحول إلى ملعب سياحي يجتذب السياح بعد مضي ستة أسابيع فقط على اختتام البطولة العالمية.

ووفقاً لتقرير لصحيفة «دي إندبندنت» البريطانية فإن الملعب باتت مستضيف نحو 1500 زائر يومياً منذ السماح للزوار بالاطلاع على اللعب عند الافتتاح الكبير حيث بات بإمكان الزوار من غير مشجعي الرياضة التمتع بمعلم معماري استخدم في بنائه أحدث ما توصل إليه المعمار الحديث وصمم ليحسب لأكبر عدد من المشاهدين، وخلال الأسابيع الأولى لبدء استقبال الزوار بلغ عددهم نحو 18 ألف زائر وهو مماثل لعدد السياح الذين زاروا أبرز معالم فرنسا السياحية مثل برج «إيفل».

ويساهم بتميز أقبال السياح انخفاض تكلفة الدخول حيث يبلغ سعر التذكرة حوالي 35 فرنكاً فرنسياً (3,5 دولار)، وتتيح تذكرة الدخول للزوار إمكانية الصعود إلى سقف الملعب الذي شهد اللقاء التاريخي بين فرنسا والبرازيل.

وحسب منظمة الرحلات السياحية إلى الملعب فإن فوز فرنسا حول الملعب إلى ما يشبه الأسطورة، ولوحظ ارتفاع الطلب من قبل زوار المدينة لمشاهدة المباريات الحية فيه وهو ما دفع الجهات السياحية إلى أن تستجيب لطلب السياح والبدء بتنفيذ تلك البرامج التي تروق للزوار.

أما الراغبون بمتابعة خطوات النجم الفرنسي زيدان، على حد وصف الصحيفة فإن بإمكانهم القيام بذلك انطلاقاً من الملعب وانتهاء بغرف تبديل الملابس، كل ذلك مقابل 90 فرنكاً إضافياً، وفي أغلب الأحيان فإن عشاق كرة القدم هم الذين يقومون بذلك.

وحسب الإحصاءات الرسمية الفرنسية فإن نحو 25 في المائة من زوار الملعب أجانب، وتقول أم إنجليزية في هذا الإطار «إن ولدي مولع جداً بكرة

## «الملكية الأردنية» تسير رحلة إضافية إلى شيكاغو اعتباراً من بعد غد

عمان: «الشرق الأوسط»  
قربت الملكية الأردنية تسير رحلة إضافية إلى شيكاغو يوم الثلاثاء المقبل الخامس والعشرين من شهر أغسطس (آب) الجاري نظراً للضغط المتزايد والطلب الكبير من قبل المسافرين على رحلات الملكية الأردنية إلى أميركا.

وتكررت مصادر الملكية الأردنية أن مختلف الدوائر والإقسام التابعة للملكية الأردنية تعمل ببطاقتها الإنتاجية القصوى خلال هذه الفترة لمواجهة متطلبات المسافرين في مكاتب الحجز والتذاكر وفي مطار الملكة علياء الدولي.

ومنذ عشر رحلات أسبوعية تسيرها الملكية إلى كل من نيويورك وشيكاغو بالإضافة إلى ثمانية رحلات أسبوعية أخرى تسيرها الملكية بالتعاون مع شركة «دي بليو إي» الأميركية إلى بعض المدن الأميركية وذلك ضمن اتفاقية الرمن المشترك الموقعة بين الجانبين في العام الماضي.

وكانت الملكية الأردنية والخطوط الجوية الكندية قد وقعتا مؤخراً اتفاقية مماثلة للرمن المشترك لنقل الركاب بين عمان وكل من مونتريال وتورونتو عبر محطة لندن بعد أن أوقفت الملكية الأردنية رحلاتها إلى كندا منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

## انضم إلى عائلة البنك العربي



كن شريكاً في تطلعاتنا





## ماء اجازاتهم في الدار على «الترفيه»

على تلك المشايدات  
الأوضاع تزداد  
وبت الاتفاق على  
أهمية دعاء من  
وخلال الأسبوع  
بعد إطلاق موسم  
في خلال الصيف.  
في الياباني الذي  
السفر في اليابان  
مداد السياح كان  
ضوء التطورات  
ف أصبح اجراء  
محدلات السفر  
بهرى يونيو، ومن  
لم تشهد تغييرات  
بعدت نفس الفترة  
السفر الخارجية  
المائة ليبلغ عددهم  
ون، وحسب المسح  
فيان أزمة أسبوعاً  
في الأزمة والمخاوف  
لحفاظت بحجرات  
معية من السفر  
في الذي ميز لعود  
أبان.  
كله السفر فان  
السياحة يتلون  
لغة لقناع السياح  
فيتم تقديم برامج  
ة تسمياً ومناقشة  
يبح السياحة تفيد  
ر تقل بنسبة 3 في  
شويات الأسبوع

رأسات التي قامت  
سفنقة إلى أن نحو  
لاربت على الأقاليم  
راجع في الأنشطة  
تقع معدل المديونية

## تسير رحلة إضافية

### تبارا من بعد غد

وهناك عشر رحلات اسبوعية تسيرها الخطوط  
من نيويورك وشيكاغو بالإضافة إلى السفر  
اسبوعية أخرى تسيرها الملكية بالخطوط الجوية  
مبلو أي، الأميركية التي يعض الشراكات بين  
الخطوط الملكية المشتركة الموقعة بين اجناس  
الماضي.  
وكانت الملكية الأردنية والخطوط الجوية  
وقعتا مؤخراً اتفاقية مماثلة للزمين الموقعة  
بين عمان وكل من مونتريال وتورنتو عبر مطار  
أن اوقفت الملكية الأردنية رحلاتها في حاد  
توفمبر (تشرين الثاني) الماضي

## عائلة عربي

# حمداً لله على سلامتكم



بقلوب تملؤها الفرحة الغامرة .. نتقدم بأحر التهاني .. وأصدق الأمناني

لمولاي خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

على نجاح العملية التي أجريت لمقامه الكريم ومغادرته المستشفى سالماً معافاً

سائلين الله عز وجل أن يديم عليه نعمة الصحة والعافية وأن يحفظه ذخراً للوطن

وللمشعب السعودي والأمة الإسلامية.

مجموعة بن لادن السعودية  
SAUDI BINLADIN GROUP







رياضة • إعلام • عبادة • أذاعة • تلفزيون • عالم الشرق الأوسط

تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • آراء

## جريدة العرب الدولية

### يومياً على الإنترنت

### احصلها فوراً

اشترك الآن من خلال بطاقتك الائتمانية

<http://www.asharqalawsat.com>

# الشرق الأوسط

## «شهور الشوير» في جبل لبنان تحاول وصل ما قطعتة الحرب

احتفلت بلدة «شهور الشوير» في المتن الأعلى من جبل لبنان بعيد القديسين الثمان والعشرين تكريماً لتقليد سنوي حافظته عليه البلدة التي غادر ربيعاً ابتداءً في أواخر القرن التاسع عشر، وفي مقدمهم نعمة بافت المهاجر الأول إلى البرازيل الذي احتل مكانة مرموقة في الحياة السياسية في مقترية، وكان أول من ألقى خطاباً باللغة العربية في إحدى مساجد المتن البرازيلية الرئيسية. وتخلل حضور الشوير 1250 متراً من سطح البحر، ممتدة نحو 30 كيلومتراً من العاصمة بيروت. احتلتها الشامية على منحدرين تمتد بشكل حلال تكسو غابات المنوبر، وتشرف دائرياً على كل ما يحيط بها.

(عالم الشرق الأوسط)



التكنولوجيا في مخيم خارج تومبكتو (أرشيف الشرق الأوسط)



الطوارق المنتقلون بين مالي والنيجير

## تغفو على حافة العالم

# تومبكتو.. مدينة سلاطينها من ذهب

لا يجري الحديث عن تومبكتو كثيراً، وفي هذا القرن جاء ذكرها مرتين، الأولى عندما زارها شاب فرنسي مغامر اسمه رينيه كاييه في العشرينات، ثم قبل أربع سنوات حين اكتشفت مجموعة من سكانها جذورها العبرانية وانتسابها لليهودية. أما ما عدا الحاليتين فتترج المدينة عادة تحت عبء ماض غني، وحاضر يعيش سكانها إحساساً بالاهمال وشظف العيش ويؤس الحياة. عبد الله ولد محمدي وصل الى تومبكتو وبحث بهذا التحقيق من هناك.

العدا... أئمة الامس الذين حكموا هذه المنطقة من الغرب الأفريقي... السلطان المغربي المنصور الذهبي، هنا تجد الجواب على السؤال المحير: لماذا أصبح السلطان من ذهب؟ الجواب في تومبكتو حيث معادن الذهب التي لا تزال تستغل حتى الآن أغرى السلطان بمد مملكته الى هنا ليحصد بثروة البلاد التي كانت من أغنى الممالك واشهرها ثراء.

منذ أن كتب لورانس «عمدة الحكمة السبعة» وقصة رحلته الشهيرة للشرق وصورته تسكن في أعماق الشباب في الغرب، جبل كبير من أحقاد لورانس يريد أن يترك قصة أو أثرًا يحلم برحلة الى منطقة مجهولة، ومنذ قرون وتومبكتو تجسد هذا الحلم، مدينة ظلت محرومة على غير المسلمين... السحرات والوجود بالملات المختلطة بين ما هو عربي وزنجي وبربري، كل الذين وصلوا اليها ليسوا ليسوا الاسلام الذي عاش فيه رحلته. عند البيوت التي تحولت الى الاسلام واللغة العربية، ولأنه أراد المرور من الشرق الموريتاني الى تومبكتو فقد اشهر اسلامه، وتل مع إحدى القبائل رحلاً من الزمن.

عند باب بيت طيني متواضع ظلت لافتة كبيرة، كتب عليها «هذا كان يعيش رينيه كاييه»، وغير بعيد منها وقعت لافتة معادلة كتب عليها «هذا كان يعيش الميجور لينين»، ولكن ماذا بقي من آثار الرحالة؟ لا شيء تقريباً، مجرد ابتكار للاستجابة لشعور بغير أي سائح غربي لزيارة المكان الذي عاش فيه رحلته. عند البيوت التي تحولت الى متاحف تحمل رسوماً قديمة للبلدة وبعضاً من يوميات الرحالة لتروي الرسوم عند بوابة الدخول.

تضع ساعات النهار بسرعة ومقترب موعد صلاة الظهر تشترك مسددة الجامع بسموح وقد بدت للرائي السلاسل التي تقود الى النور، الجدران الطينية السمكية ترم كل عام بالطين والحجارة وهي عملية يقوم بها السكان بحماس أداء لواجب مقدس بصطف المؤنوس صفاً طويلاً مقابل السلام المؤبدة للمدينة، فتمتة تقليد قديم بالمشاركة في الاذان كل حسب نوره، ويستمر الامر حتى البدء الفعلي للصلاة كل مؤذن يؤدي النداء بطريقة معينة، وحين تنتهي الصلاة ويغادر المصلون صحن الجامع يكون من المبهز الاستماع الى قصة بناء الجامع كما يرويها امامه، يسكن الاوصاف المظلمة والتي اخترقها شعاع رقيق من الشمس ليضيئ روعة الى المكان، يسايبته بغير الى بوابة مقلقة قريبة من الحراب راوياً كيف ساهم قبر طفلين توأمين في حماية اسم الجامع من الانهيار والصمود لئلا كل هذه القرون والحكاية كما يرويها الرجل السبعيني، وهو غارق في الخشوع، من أحد السلاطين لما أراد بناء المسجد وجد انه وفي كل مرة يرتفع البنيان سرعان ما ينهار بفعل قوى لم يستطع ابراهيم، وبدأ البحث عن حل فاستشار أهل رعيته وأخيراً وجد الحل عند أحد الاقارب الذي اشار عليه بالبناء في مكان كان يوجد فيه قبر طفلين توأمين ومنذ ذلك الحين صمد الجامع حتى في وجه السيول التي اجتاحت المنطقة.

وفي مكان آخر من الجامع توجد البوابة المغلقة ولا أحد يريد ازالة قطع الخشب المتآكل استجابة لاسطورة قديمة تقول ان خراب المدينة

الموهوب اكثر من انه جسد بابداء صورة تسكن في المخيلة الشعبية، ان تومبكتو يحرسها 300 من اصحاب النفوس الخيرة يراجلون على خيول مجنحة، انه تمثال ملون بالابيض كما هو لون النفوس الطاهرة، قرب التمثال وقف رجل من الطوارق بلبس العمامة الطويلة التي تغطي وجهه بالكامل، وفي الحزام يمتلئ خنجرًا. لقد اكتملت الصورة التي سكنت مخيلتي، انا اذا في تومبكتو فماذا بقي؟ المسجد الكبير ومكتبة احمد بابا، والشمسي في الزققة كما فعل رينيه كاييه، قبل بداية المشوار لا بد من الاستراحة، وفي تومبكتو الخيارات محدودة، واصحاب الميزانيات المحدودة او المشردين مثلاً لا بد من الذهاب الى بوكوتو، وبوكوتو فندق شهير ومتواضع جداً. لقد أخذ اسمه من اسم امرأة من الطوارق، كانت قوافل التجار البربر يتركون متاعهم عندها عند نهاية الصحراء وبداية النهر. وان «هابير» على ما اعتقد رجل راسخ الجذور فقد سمي فندقه بهذا الاسم ليحفظ السباح.

واستقر الرأي على البقاء في هذا الفندق، بعد تجربة في فندق آخر يعتبر خمسة نجوم، الا ان النجوم الوضاعة الخمسة تخفت في الليل عندما يتعطل المولد الكهربائي، بسبب نقص الوقود، لكن لماذا يحتاج المرء الى الكهرباء وهو في تومبكتو واضواء الشموع اكثر شاعرية؟ نعمت الى بوكوتو وتمتد على السرير وقد ارتفعت فوقي قبة بيضاء للحمية من جحافل البعوض واطلقت العنان لخيلتي لاستحضار تلك اللحظة التي تغيب فيها في اجازة من الحضارة وقلتها. انغام موسيقى الكوروكو الحزينة تنهاني الى سمعي كأنها تدغدغي وتحتفي على النوم.

انها بداية الفجر واصوات المؤننين وهم يعلنون عن وقت الصلاة، غلالة شغافة من الضباب ترتفع فوق نهر النيجر مباشرة بيوم من نار، الدخان يرتفع من فوق الافران حيث يغلي فتور الصباح، يتسهم صاحب الفندق متكرراً الترحيب بالفرنسية والعبارة العربية التي حفظها عن ظهر قلبه على طاولة الفطور اعترفت على جيراني، انهم فرقة من التلفزيون الياباني طعنت الاف لحسن منها، ورد اليابانيون بذات الطريقة.

هذه المرة اتيت وحيداً برغبة الاكتشاف، لذة طلعت من الالاء الذين يرباطون عند باب الفندق ان يتركوني لوحدي فأنا احتاج الى ان اتقو لذة الاكتشاف، ان اسمع الروايات بالسنة الناس، لا كما يعلمها الالاء ويضعون عليها البهارات.

الحقيقة التي اشتريتها من المتجر اللذني ما تزال على حالها ولو انها اكتسبت لونا اشد سيرة بفعل الشمس الحارقة، ولو قدر لها ان تتحدث فربما اعادت حديثاً مثل ذلك الذي رواه الرحالة البريطاني الميجور لينين، دفين تومبكتو، او الفرنسي رينيه كاييه الذي كتب يومياته عن البلدة، وكثيرون غيرهما سلبتهم المدينة واغوتهم بشن المجازفة التي انتهى احساناً بالموث عند اسوارها، وحين حملت الطائرة المالية الصغيرة في مطار البلدة تنفسنا الصعداء فقد راحت الساعات من عمر الرحلة كتابوس مربع، والمطار، وهي من النوع الروسي، كانت تتأرجح مثل حمامة مذبوحة، لا حرس ولا اجراءات ولا سمة دخول، سائقو السيارات القديمة ينتزعون الركاب مثل البضاعة في السوق، فلكل هي الفرصة الوحيدة للربح في غياب زوار يغشون السياحة مثل ما تامل مالي.

خيول بيضاء مجنحة

من المطار توجهت الى ساحة البلدة، كنت احتاج ان اروي ظمائي، وان اتف ولو للحظات اصنام تمثال الحصان المجنح، لم يزد الفئان



ملقة من تومبكتو

أسعار صرف العملات الأجنبية	
العملة	دولار
قريب بلجيكي	37,4806
شيلن نمساوي	13,64
فرنك فرنسي	6,8220
فلورين هولندي	2,0260
ليرة ايطالية	1772,50
ايكو	1,0990
مولان كندي	1,531
بيزيتا اسبانية	162,65
فرنك سويسري	1,4980
ماركها يونانية	362,50
كرونة دنماركية	4,838

## ينتظر اقتصاد الجزيرة

### لا جمالي في هونغ كونغ

التضخم الشهر الماضي الى اثنى مستويين، 12 عاماً، وتحرك تونغ يوم الخميس للشيخ هونغ كونغ لتلقي ابناء سيرة وخر من لا تنتظر مزيداً من الالام خلال كلمته امام رجال الاعمال.

وقال تونغ: سيكون معدل نمو اجنير المحلي في الربع الثاني... سلبيا، وسيتن في الربعين الثالث والرابع صعباً جداً. واعتقد ان المصاعب ستستمر طويلاً حتى القاسم 1999، وتوسعت انتش اس يوم سيكيوييتين تقصيصاً بنسبة اربعة في المئ. اجمالي الناتج المحلي هونغ كونغ يلازم من العام، كما تنتظر السوق ان يعمل هونغ كونغ يوم الجمعة القادم توقعاته، الناتج المحلي في العام بأكمله.

ويتفق المحللون على ان حكومة الـ ستضطر لاتخاذ نظرة واقعية في تقدير تزال الارقام الرسمية تتوقع نمواً نسبياً، المائة تقريباً للعام الحالي، ويوضع كبير شونين كبير الاقتصاديين في شؤون نظام شرق اسيا في بنك ستاندر، شارتر، الفائدة لا تزال عنصر حيوي في الاقتصاد.

ومضى قائلاً ان مستقبل الوضع الاقتصادي للجزيرة يرتبط الى حد كبير بفترة الحكم، مواجهة ضغوط المضاربين على دولار هونغ، وإذا نجحت الحكومة في ذلك فربما لن يكون الفائدة مستقرة.

وسبق ان رفعت الحكومة أسعار المعادن مخاطر المضاربين غير انها عانت في الاخرى للتدخل في سوق الاسهم. وقال كوك، المشكلة التي تواجهها، لم تستطع الحكومة احتواء المضاربين الذين الى وضع قواصل فيه أسعار الفائدة زائلاً وأكثر، وهذا سيفرض عبثاً الارتفاع في الاقتصاد.

## أولة في السوق السورية

كمية الاسم	أفضل سعر	أفضل سعر	أفضل سعر	أفضل سعر
الاندولة	طلب 1	عرض 1	طلب 1	عرض 1
1	171	172	171	172
2	167	168	167	168
3	185	186	185	186
4	145	146	145	146
5	0	0	0	0
6	115	116	115	116
7	98	99	98	99
8	237	238	237	238
9	62	63	62	63
10	85	86	85	86
11	0	0	0	0
12	0	0	0	0
13	84	85	84	85
14	0	0	0	0
15	34	35	34	35
16	44	45	44	45
17	53	54	53	54
18	0	0	0	0
19	109	110	109	110
20	93	94	93	94
21	77	78	77	78
22	0	0	0	0
23	87	88	87	88
24	299	300	299	300
25	134	135	134	135
26	145	146	145	146
27	136	137	136	137
28	89	90	89	90
29	277	278	277	278
30	124	125	124	125
31	69	70	69	70
32	128	129	128	129
33	36	37	36	37
34	105	106	105	106
35	827	828	827	828
36	12664	12665	12664	12665
37	32694	32695	32694	32695
38	63	64	63	64
39	74	75	74	75
40	36	37	36	37
41	29840	29841	29840	29841
42	18300	18301	18300	18301
43	2765	2766	2765	2766
44	10636	10637	10636	10637
45	554	555	554	555
46	3600	3601	3600	3601
47	0	0	0	0
48	0	0	0	0
49	0	0	0	0
50	0	0	0	0
51	0	0	0	0
52	0	0	0	0
53	0	0	0	0
54	0	0	0	0
55	0	0	0	0
56	0	0	0	0
57	0	0	0	0
58	0	0	0	0
59	0	0	0	0
60	0	0	0	0



آی اسلام نریدے

(78)

طرح الدكتور سعيد بن عطية ابو عالي المدير العام السابق للتعليم بالمنطقة الشرقية في المسئلة الفكرية السعودية في حلقة أمس خاطب ورثي حول ملف «أي إسلام نريد ؟» وقال نحن امة تؤمن بالحوار الهادف بين الحضارات من اجل تحقيق كرامة الانسان واهل الحوار وحده القادر على تنمية الفكر وبناء الحضارة الانسانية. وفي حلقة اليوم يرى رئيس المؤسسة الاسلامية الاميركية الدكتور الرحمن العمودي الموضوع المطروح المناقشة متعدد المسالك تنتسب فيه الآراء وتختلف فيه الافكار، ويؤكد ان الهوية الاسلامية مع كونها جزءا عضويا من الفكر الا انها عالمة من حيث الرسالة والوظيفة تتجه الى كل انسان. ويدعو الكاتب الى التعامل مع الاحتمالات الذهبية والطائفية والعرقية داخل الامة من منطلق الحوار لا القوعة، والتفاهم لا التنابذ.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تَخْصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا تَخْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ».

اللهم يعلمك الغيب وقدرتك على الخلق،  
أحيني ما كانت الحياة خيراً لي،  
وتوفني ما كانت الوفاة خيراً لي،  
أسألك خشيتك في الغيب والشهادة.

الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
7.23	6.23	3.12	12.12	5.45	4.35	صنعاء
8.36	7.12	4.16	12.39	6.05	4.41	عمان
8.04	6.45	4.15	12.12	5.25	3.55	بغداد
10.29	8.55	5.55	2.08	7.20	5.40	اسطنبول
7.54	6.29	3.32	11.51	5.10	3.40	نيقوسيا
9.40	8.12	5.13	1.29	6.45	5.11	اثينا
9.40	8.10	4.59	1.05	5.57	4.27	لندن
10.36	8.56	5.47	1.55	6.52	5.05	باريس
9.37	8.27	5.21	1.38	6.43	5.18	نيس
9.38	8.03	5.02	1.14	6.24	4.42	روما
10.31	8.53	5.40	1.47	6.39	4.54	بروكسل
10.38	9.05	6.05	2.19	7.31	5.52	مدريد
10.17	8.36	5.30	1.40	6.42	4.53	جينييف
9.39	7.59	4.50	12.59	5.57	4.10	فيينا
9.57	8.20	5.05	1.31	5.59	4.15	برلين
10.12	8.34	5.22	1.30	6.24	4.38	فرانكفورت
9.53	8.23	4.49	12.52	5.20	3.43	ستوكهولم
10.06	8.31	5.09	1.14	5.54	4.12	كوبنهاجن
10.31	8.54	5.38	1.45	6.34	4.50	امستردام
9.20	7.48	4.47	1.00	6.12	4.32	نيويورك
9.26	7.56	4.57	1.13	6.27	4.51	واشنطن

						
<b>النجف - الشوف - تكليفر - العصر - الخرب - العشاء</b>						
8.16	6.46	3.47	12.23	6.01	4.40	مكة المكرمة
8.20	6.50	3.53	12.24	5.59	4.35	المنبج المنورة
7.38	6.18	3.21	11.44	5.07	3.42	نجف الشريف
7.52	6.22	3.24	11.56	5.31	4.06	الرياض
8.52	7.30	4.34	12.58	6.26	4.53	القاهرة
7.21	6.14	3.03	11.53	5.47	4.17	الخرطوم
9.42	8.13	5.11	1.35	6.48	5.19	الرباط
8.35	7.04	4.05	12.29	5.42	4.09	تونس
7.43	6.22	3.26	11.51	5.20	3.56	الكويت
8.24	6.54	4.03	12.32	6.02	4.42	ابوظبي
7.38	6.08	3.12	11.41	5.13	3.45	المنامة
7.22	6.03	3.06	11.37	5.10	3.50	الدوحة
7.49	6.33	3.35	12.08	5.44	4.25	مسقط
7.43	6.17	3.21	11.40	5.04	3.26	بيروت

[illegible][illegible]

عام	5 أعوام	10 أعوام
\$ 1250	\$ 4950	\$ 8950
15 عامًا	20 عامًا	
\$ 12500	\$ 16250	

عند حجر ساحتك وذلك بدفع 10% مقدما، توفّر الكثير كما هو موضح أدناه.

عام	5 أعوام	10 أعوام
\$ 500	\$ 2250	\$ 4250
15 عامًا	20 عامًا	
\$ 6250	\$ 8000	

..وقريبا أرشيف  
الالكتروني لجريدة  
**arab news**  
www.arabnews.com  
ومجلة  
المجلة

«عرب نت تكنولوجيا» في جديدها التقني

# التشرق الأوسط

## على أقراص CD

- أول أرشيف الكتروني متكامل على هيئة أقراص CD يجري
- نسخ جريدة «التشرق الأوسط» على كل فرص (كما صدرت)
- يمكنك أن تبحث الكترونياً وبسرعة عما نشرته «التشرق الأوسط»
- واقتصادية وثقافية ودينية واجتماعية ورياضية، وكذلك عن
- إضافة إلى أسماء قادة وزعماء دول وسياسيين واقتصاديين وك
- وأبرز نجوم المجتمع كتبت عنهم «التشرق الأوسط».
- أسرع في حجز نسخك الآن.

Arab.Net.Technology

للشركات مع سابق الإحجز

عام	5 أعوام	10 أعوام
\$ 999	\$ 4500	\$ 8500
15 عاما	20 عاما	
\$ 12500	\$ 16000	

يمكنكم شراء اقرص الـ CD الخاصة بالعالم الذي تختارونه في أوروبا وأمريكا.

Arab.  
Technology. Ltd.

عرب نت تكنولوجيا

184, High Holborn,  
London WC1V 7AP, UK  
Tel: (44) 171 404 4643  
Fax: (44) 171 405 5107  
[www.arab.net](http://www.arab.net)

☐ أرغب / نرغب في شراء والاشتراك في أرشيف «الشرق الاوسط»، ونأمل تزويدنا بنموذج الطلب.

☐ أرجو/ نرجو تزويدنا بمعلومات إضافية عن الأرشيف.

الاسم: ..... الهيئة: .....

الهاتف: ..... الفاكس: ..... العنوان البريدي: .....

في العالم العربي: الرجاء إرسال هذا النموذج الى النظم العربية المتطورة: على الفاكس 1 4783512 9661 أو بالبريد: ص ب 20129 الرياض 11455  
أو مراسلتنا على البريد الإلكتروني [pssals@Naseej.com](mailto:pssals@Naseej.com)

في أوروبا وأمريكا وباقي أنحاء العالم: الرجاء إرسال هذا النموذج الى عرب نت تكنولوجي: على الفاكس 44 171 4055107 هاتف 44 171 4044643  
أو مراسلتنا على البريد الإلكتروني [sales@arab.net](mailto:sales@arab.net)

 Name as on Card: Card No: Expiry Date: 











طواحين الكلام

صفقة زواج سينمائية

في مقدمة فيلم «همز الكلب» الذي يحكي عن رئيس اميركي يتورط في فضيحة جنسية، ويحاول صرف الانتظار عنها باقتلاع ماعز خارجي تظهر عبارة طريفة على صفحة سوداء، وتبدأ العبارة بسؤال هو: لماذا يهز الكلب ذيله؟

لم يأت الجواب مباشرة، لأن الكلب انكمى من ذيله، ولو كان الذيل انكمى لكان هو الذي يهز الكلب.

والتيه العامة للقيم في تلاحق السياسيين بعواطف الشعوب لتتخطى على انشغالهم، وحاجتهم الماسة للاعلام لمساعدتهم في توزيع الاكواب للثقة، والحققة ان وجه الرئيس لا يظهر في هذا الفيلم، فقد تم التصوير بحيث لا يساعد الجمهور غير قناه اناء الفاء الخطب الزائفة، اما البطل الاساسي، او البطل ان شئت الثقة، فهما الديماغوجي سين توكور، الذي يستطيع ان يدير الحقيقة بالانحاء الذي يريد، والذي تتطيه محصلة رئيس متورط قبل الانتخابات، ويقوم بدور هذا الدكتور، والخبير الاعلامي والسياسي الممثل روبرت دي نير.

اما البطل الثاني فهو المنتج الهوليودي (داستن هوفمان) الذي يتم استدعاؤه على عجل للمساعدة في فبكة الكذبة، وبعد حوارات طويلة مع خبيرة التزوير الاعلامي، وفقا للرئيس يتم الاتفاق على ان افضل طريقة لصرف الانتظار عن فضائح الرئيس هي حرب جبهة جبهة جبهة الجيش اميركي على الارهابيين وينجح في وقف الحرب الاهلية في البانيا.

بطيما لم يكن في البانيا اية حرب، وليس فيها أي مركز لارهاب لكن حجم الفضيحة كان كبيرا، فالرئيس المستعمر اغرق قاصصة في البيت البصري اثناء زيارة مدرسية للناس ان يتوخوا عن الحديث عن ذلك الامر، ما لم يات ما هو اعظم من انكشاف الناس تحت ثوب آخر.

وتحت تاثير كل العقبة في التفكير ان المشهد الذي يتم فيه تصوير فطة من فضيحة تحت الكشف من اهل الشاهد واظهرها في ذلك الفيلم الذي استوحاه منتج من فضائح الرئيس الحالي، فرد لهم البيت الابيض الصاع صاعين، واستثمار افكار فيلمهم لمعيد تطبيقها على ارض الواقع، ويامر بالتحقق في اليوم ذاته الذي كانت فيه مونيك تلي شهادتها الثانية امام لجنة الحقيقة وهذه الشهادة بالذات قد تكون قاتلة اكثر من غيرها فالرئيس قد جرح كرامة الانبياء داخل تلك الفطة التي كانت تتوق اعتذارا مناسباً، فلم تحصل الا على امانة علية.

لا بد من الاختلاف مع جميع الذين يقولون باقتلاع فقرة افغانستان والسودان صرف الانتظار، فذلك التسمية غير دقيقة، والذي يجري ليس صرف الانتظار انما هو خطب الاوراق، فيها هو الرئيس الذي يستطيع ان يهز ذيله، يقول للشعب من وراء ظهره الصق والحظيق، والحقائق انظر ما هي انشغالاتي في حياة امك وسلامتك، وقارنها مع انشغالات هؤلاء التافهين الذين يطولون البيع الفكرة، ويشتتون الملاس الداخلية ويرف لهم.

بالطبع الآخر الذي يجري على صعيد عالمي هو تكريس السياسة الاميركية الى ضرب اي احد، وفي اي مكان ومن الكشوف عن اي دليل، وهذه امور كانت محتاج سابقا الى قرارات من مجلس الامن.

لا احد يريد الدفاع عن الارهاب فالرئيس جميعا صافقا ذرعا بالعمليات الجينية التي لا تخلف وراها غير جنت الابراء، لكن استخدام الحق الاميركي، وبهذه الطريقة المروعة الى اسس فضائحية مشقة بلغي التفكير بانه جنة، او موضوعية يمكن ان تمارسها السياسة الاميركية التي لا يصح الارهاب ارباها ان ينالها منه نصيب، اما جميع اشكال الارهاب المكتشف الذي تمارسها المنظمة منها، واؤها اسرائيل، فيمكن ان يمر دون عقوبة أو تخيير مادام لا ينفذ في زيادة سرعة من الذيل، ولا في تفتيت القليل.

لقد اصعب من الصعب عزل الحقائق عن افلام الخيال في هذه (المسألة - الملهة) التي تشبهها بوميا.

فالجريس لم يعرف حتى الان الا بالبيض الشفيع، وان اصرت مونيك على وجود امكان تصويري، وملاحق، الخطط للتأنيح بالقميات بطريقة يصعب فهمها والحكم عليها بحيث يعجز الناس عن التفريق بين شره وطفة عتق من واشنطن، أو القاء قنبلة على الخرطوم.

وفي الاونة التي تخطط فيها بعصير الخلية لا تأتي الحلول الا على طريق الفانتازيا، والكل كما اراد ان يتم توزيع ميلاري باسامة بن لادن، فالمرأة التي اعترف زوجها بغيابها علنا تحتاج الى رجل مخلص لن تجد الا فيصف من تلك الانكار الملة التي استهلكها مولودون عن الارهابيين التافهين البائسة من فكر الحاق رجة رئيس اميركي بمعسكر المتشددين ومعا معظم اسرار البيت الابيض.

واما الا تسرق هوليود هذه الفكرة، فسوف ادافع عنها بالاسنان واستميتها ولو اقتضى الامر الاستعانة بالافغان العرب الذين لن يخطوا بمساعدة احد بعد ان شابه عليهم الحق، ولم يعودوا يفرقون بين الاصلية والوصولية في البلاد التي حققت الرغبات لشعبها واكمل تنظيم جميع امورها، ولم يبق لدى حكومتها ما تقطع غير اصدار فرمان رسمي بتحديد طبل الحن.

ثقافة Arts

مجلات الغرب بدأت من مبادرات فردية

ظاهرة اختفاء المجلات الثقافية المغربية



محمد بنيس

ومع نهاية الثمانينات وحلول التسعينات ظهرت العديد من المجلات المتخصصة في المغرب من مثل: «علامات»، «فكر»، «وقفة»، «وحيات لسانية»، و«نرسات» «سيميائية» و«نرسات مغربية»، «مقدمات»، وغير ذلك من المجلات التي ما فتئت تختفي بعد سنة اعداد على اقصى تقدير، وعن (سبب توقف هذه المجلات يقول الكاتب والباحث المغربي عبد الحميد عمار الذي تعرضت مجلته «الجسور» للنتج، «الاسباب التي تقف وراء توقف المجلات الثقافية في المغرب هي: أولا السبب المادي، وجود رصيد مادي كاف لتغطية كل التكاليف المالي دون استمرار المجلة، كما ان حجم المبيعات يمكن ان يعطي فكرة اصدار المجلة وإيصاليها للقارئ. ثانيا السبب الثقافي، ويتعلق في تصور المجلة الخدوش شكل عشوائي في غير بريق ولا تأخذ في اعتبارها سؤال القارئ في ابحاثه، ثانيا السبب التقني، إذ ان العديد من المجلات توقفت بقرار اداري من السلطات او قرار غير مباشر من خلال تفتاني المصادرة او يتم المنع موشا تحوير على ان هناك سببا آخر واساسيا وهو مستقبل القراء فالقراء بالمغرب يخافون من صعوبات وضغوطات وتعاين من نوع من الركود، وتصف: «المغرب في حاجة الى مجلة ثقافية قوية لها القدرة على المنافسة على الصعيد العربي، ولها قدرة على تشخيص الوضع العام بالمغرب، هذا الوضع الذي يسم بالركود ويحضور قوي لسؤال الحقيقة، هناك مبادرات عديدة اصبحت تنحصر نحو المجلات المتخصصة، ولكن من تلك ما زال المغرب بحاجة الى مجلة قوية ترصد اهم ما يحدث داخل الفكر والواقع المغربي».

اما الكاتب والصحافي المهدي الوديري فيقول: «مسألة توقف المجلات تأتي من شتى الجوانب، أبرزها العامل المادي، من رغبة الاستمرار، كما ان هناك توقفت اربانية ناتجة من تبدل الأحوال وانشغال الكثير من الأشخاص التي تعمل في هذا المجال بشكل تطوعي، خصوصا ان الصحافة اليوم أصبحت صناعة وتطلب تقنيات تخصصية عالية، كما ان القارئ أصبح له متطلبات أكثر عصب متطلبات الاسر».

وهذا لا يعني ان ما كتب في المجلات بالاسر لم يكن مهما، بل بالعكس قد ساهمت في صنع تاريخ المغرب سياسيا وثقافيا واعلاميا وزيوت القارئ بلغة عربية رصينة، كما ان الاسماء التي كانت تكتب فيها من قبل اصبح لها فضاء بعد شأن عظيم في المغرب، ولهذا فإن المجلات الثقافية المغربية القديمة يمكن ان نقبضا اكثر من أي كتاب، وبهذا يقل قدر المجلات الثقافية بالمغرب قدر الثقافة التي ما زالت لا تحظى بالعناية اللازمة.



عبد الكريم غلاب

المرحلة هو ظهور المجلات المتخصصة في المغرب، مثل مجلة «الجل» التي دثمت بالفلسفة ومجلة «تكملة» للتعرف على الجسلة أيضا، والتي كان يصورها الخرجون محمد بنيس، لكن لأسباب مادية أيضا توقف البعض من هذه المجلات، لكن البعض الآخر استطاع في مجلاته المتخصصة أكثر خاصا في تشخيص الواقع المغربي، والمواسمات والخصائص المغربية، أما وزارة الشؤون الثقافية المغربية فقد أصدرت في مراحل متعددة (من نهاية الستينات الى الآن) مجلة «الناقد» ثم مجلة «الثقافة المغربية» ومجلة «المناهل» في نوفمبر 1974، لكن جللت «الثقافة المغربية» و«الناقد» توقفتا، أما مجلة «المناهل» فمما زال تخصص بشكل غير منتظم، وفي سنوات الأخيرة أيضا توقفت مجلة «المناهل» الثقافية، الصادرة عن وزارة الشؤون الثقافية وعوضتها مجلة «شؤون ثقافية» ولكنها هي أيضا لقت نفس المصير، وتوقفت قبل تشكيل الحكومة المغربية سنة 1973، وبمساهمة فريدة أيضا أصدر الشاعر محمد بنيس سنة 1970 مجلة «الثقافة الجديدة» وأصدر بنيسام حيتس سنة 1973 مجلة «الجيل» و«سعيد علوش» أصدر سنة 1979 مجلة «الزمن المغربي» سنة 1977 أصدر عبد الحميد عمار مجلة «الجسور» وقد كانت بحق مجلات ثقافية تعلمت عليها أجيال من المغاربة في فترة السبعينات وبداية الثمانينات، وبالرغم من قلة الاعتراف فقد كانت يصدر باستمرار وبانتظام ولكن فجأة صدر قرار رسمي بمنع تلك المجلات الأربعة سنة 1984، ونظلت بذلك السنة في المغرب سنة انحرف وحيد في حق الثقافة وفي حق المجلات الهابة.



محمد بنيس

وقد اضطر محمد داوود لإيقاف هذه المجلة، كما ذكر عبد الغادر الياوسي، فترا لفة الموارد من جهة، وبسبب منع سلطات الحماية الفرنسية لدخول المجلة الى المنطقة المغربية التي كانت خاضعة للحماية الفرنسية، ومن المجلات التي استمرت منذ الإريجات الى مطلع الخمسينات وشكلت ظاهرة ثقافية لافتة للانتباه هناك مجلة «سان الدين» لصاحبها تقي الدين الهلالي الذي خلفه في الإشراف عليها عبد الله كرون ومجلة «الأنيس» الأدبية أحمد المراكشي.

وفي مطلع الخمسينات تحزنت الساحة الثقافية في المغرب بظهور مجلات أخرى قائمة على مجهودات شخصية، وذلك مقاومة الاستعمار وفرض اللغة العربية، فظهرت مجلة «العائلة» لـ احمد الرحمان سنة 1950، ومجلة «الرباط» سنة 1950، ومجلة «رسالة المغرب» في فبراير 1952 برئاسة عبد الكريم غلاب، ثم مجلة «الأمير» للجنس الفرقي سنة 1956، ولكن هذه المجلات توقفت بعد صدور اربعة أو خمسة اعداد فقط منها، وذلك لانها كانت قائمة بالدرجة الأولى على مبادرات فردية تعوزها الامكانيات، كما أنها لمعلمات الحذف والمصادرة المتتالية اضطر أصحابها لإيقافها، أما مجلة «ميسيريس» فتمدوا التي كانت مرتبطة بمراكز الإقامة بالمغرب، وهي مجلة تغطي التاريخ والجغرافيا والأدب والعلوم ضمن الفترات المغربية، فما زالت تصدر الى الآن على الايام والعلوم الإنسانية بالرباط بإدارة الدكتور عبد الهادي بوطالب.

وفي مارس 1963 صدرت من انصار كتاب المغرب العربي مجلة «أفاق» تحت ادارة محمد عزيز أحماني، وهي مجلة مازالت تصدر الى الآن بشكل غير منتظم عن اتحاد كتاب المغرب، أما مجلة «أفاق» المغربية الصادرة سنة 1964 بإدارة عبد الرحمن بن عسور، و«نرسات» التحرير لكل من احمد السطاتي ومحمد ابراهيم بوعلو، فانها صدرت في اربع سلسلات وتعدت في مسيرتها، إذ توقفت سنة 1967 وصدرت من جديد في 1971، وتوقفت نهائيا سنة 1980، وأسباب ذلك انشغال والتوقف راجعة لغياب الدعم وقلة امكانيات اصحابها، وهذا ان دل على شيء فانها على ان الانتماء بالثقافة بالمغرب ينبعث من مبادرات فردية لا غير، وفي نفس المصير أيضا مجلة «شروق» أول مجلة ثنائية تصدرها الكتاتبة المغربية خاتمة بثوبه، بالاعتماد على اقام باحثين وابحات من المغرب، هدفهم الاساسي هو تحريك مجلة الثقافة بالمغرب، ولكنها للأسف لم تستمر طويلا، شأنها في ذلك شأن مجلة «أنفاس» (Souffle) التي صدرت سنة 1965 بالفرنسية بمساهمة عبد الطيف اللعري، خير الدين ومصطفى الخشناموري بعد ذلك تحولت الى العربية وصدرت سنة واحدة وصدرت منها عشرة اعداد فقط.

الكتب انتشار

بعد المركزية الأوروبية  
جوان  
على الأمل للثقافة  
على المركزية الأوروبية في أوروبا المختلفة  
أفظة في ضوء النظريات الرحلة لتاريخ أوروبا  
عرب والسياسة: أين الخلل - جدر العطل العسير  
من من التألف الروحي وانعكس للحضارة العربية  
تاريخها السياسي يمثل أضف حلقها.

موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية - نموذج تصوير  
راماد - صد تالة المسير  
للشروق

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير

موسوعة الجوانب المختلفة لحياة العربيين في العالم  
انتماءات اليهودية في العالم وادوارها الثقافية  
ية، ودولة إسرائيل

موسوعة  
راماد - صد تالة المسير







# دروس التحكيم في فرنسا



المصري سيد بلوق حكم مباراة نهائي مونديال فرنسا (أرشيف - الشرق الأوسط)

عامة على نظام التحكيم الراهن. فحين سلت انجلترا حكم مباريات كرة القدم في العهد الفكتوري بالصفارة والقلم والفحص كانت تلك الأدوات هي خير ما توفر آنذاك. لكن هذا كان قبل أكثر من مائة عام. فهل يجوز الاستمرار في استخدام تلك الأدوات في هذا العصر التكنولوجي المتقدم؟ قصارى القول ان مباريات كرة القدم تجاوزت كونها مجرد رياضة أو تسلية بحتة. ورغم ان الغالبية الساحقة من قرارات البسطة من القرارات الجائرة والظالمة مصيرية وحاسمة لأنها تعني الفارق ما بين الفوز والخسارة وما بين النصر وما يعود به من مجد وبين الهزيمة وما تجره من مشاعر الحسرة والوعدة.

عامة على نظام التحكيم الراهن. فحين سلت انجلترا حكم مباريات كرة القدم في العهد الفكتوري بالصفارة والقلم والفحص كانت تلك الأدوات هي خير ما توفر آنذاك. لكن هذا كان قبل أكثر من مائة عام. فهل يجوز الاستمرار في استخدام تلك الأدوات في هذا العصر التكنولوجي المتقدم؟ قصارى القول ان مباريات كرة القدم تجاوزت كونها مجرد رياضة أو تسلية بحتة. ورغم ان الغالبية الساحقة من قرارات البسطة من القرارات الجائرة والظالمة مصيرية وحاسمة لأنها تعني الفارق ما بين الفوز والخسارة وما يعود به من مجد وبين الهزيمة وما تجره من مشاعر الحسرة والوعدة.

عامة على نظام التحكيم الراهن. فحين سلت انجلترا حكم مباريات كرة القدم في العهد الفكتوري بالصفارة والقلم والفحص كانت تلك الأدوات هي خير ما توفر آنذاك. لكن هذا كان قبل أكثر من مائة عام. فهل يجوز الاستمرار في استخدام تلك الأدوات في هذا العصر التكنولوجي المتقدم؟ قصارى القول ان مباريات كرة القدم تجاوزت كونها مجرد رياضة أو تسلية بحتة. ورغم ان الغالبية الساحقة من قرارات البسطة من القرارات الجائرة والظالمة مصيرية وحاسمة لأنها تعني الفارق ما بين الفوز والخسارة وما يعود به من مجد وبين الهزيمة وما تجره من مشاعر الحسرة والوعدة.

عامة على نظام التحكيم الراهن. فحين سلت انجلترا حكم مباريات كرة القدم في العهد الفكتوري بالصفارة والقلم والفحص كانت تلك الأدوات هي خير ما توفر آنذاك. لكن هذا كان قبل أكثر من مائة عام. فهل يجوز الاستمرار في استخدام تلك الأدوات في هذا العصر التكنولوجي المتقدم؟ قصارى القول ان مباريات كرة القدم تجاوزت كونها مجرد رياضة أو تسلية بحتة. ورغم ان الغالبية الساحقة من قرارات البسطة من القرارات الجائرة والظالمة مصيرية وحاسمة لأنها تعني الفارق ما بين الفوز والخسارة وما يعود به من مجد وبين الهزيمة وما تجره من مشاعر الحسرة والوعدة.

عامة على نظام التحكيم الراهن. فحين سلت انجلترا حكم مباريات كرة القدم في العهد الفكتوري بالصفارة والقلم والفحص كانت تلك الأدوات هي خير ما توفر آنذاك. لكن هذا كان قبل أكثر من مائة عام. فهل يجوز الاستمرار في استخدام تلك الأدوات في هذا العصر التكنولوجي المتقدم؟ قصارى القول ان مباريات كرة القدم تجاوزت كونها مجرد رياضة أو تسلية بحتة. ورغم ان الغالبية الساحقة من قرارات البسطة من القرارات الجائرة والظالمة مصيرية وحاسمة لأنها تعني الفارق ما بين الفوز والخسارة وما يعود به من مجد وبين الهزيمة وما تجره من مشاعر الحسرة والوعدة.

عامة على نظام التحكيم الراهن. فحين سلت انجلترا حكم مباريات كرة القدم في العهد الفكتوري بالصفارة والقلم والفحص كانت تلك الأدوات هي خير ما توفر آنذاك. لكن هذا كان قبل أكثر من مائة عام. فهل يجوز الاستمرار في استخدام تلك الأدوات في هذا العصر التكنولوجي المتقدم؟ قصارى القول ان مباريات كرة القدم تجاوزت كونها مجرد رياضة أو تسلية بحتة. ورغم ان الغالبية الساحقة من قرارات البسطة من القرارات الجائرة والظالمة مصيرية وحاسمة لأنها تعني الفارق ما بين الفوز والخسارة وما يعود به من مجد وبين الهزيمة وما تجره من مشاعر الحسرة والوعدة.

عامة على نظام التحكيم الراهن. فحين سلت انجلترا حكم مباريات كرة القدم في العهد الفكتوري بالصفارة والقلم والفحص كانت تلك الأدوات هي خير ما توفر آنذاك. لكن هذا كان قبل أكثر من مائة عام. فهل يجوز الاستمرار في استخدام تلك الأدوات في هذا العصر التكنولوجي المتقدم؟ قصارى القول ان مباريات كرة القدم تجاوزت كونها مجرد رياضة أو تسلية بحتة. ورغم ان الغالبية الساحقة من قرارات البسطة من القرارات الجائرة والظالمة مصيرية وحاسمة لأنها تعني الفارق ما بين الفوز والخسارة وما يعود به من مجد وبين الهزيمة وما تجره من مشاعر الحسرة والوعدة.

## هاس HAAAS

الحل الأمثل

مرة أخرى وقع بعض الحكام فريسة سهلة لكر بعض اللاعبين وخبيثهم. ففي حالات كثيرة في فرنسا رأينا هذا اللاعب أو ذاك «يصر صرعا» نتيجة احتكاك بسيط مع الخصم، فيسارع الحكم إلى سحب البطاقة الحمراء من جيبه وإظهارها في وجه المخالف دون استحقاق. ولئن اسبغ في هذه النقطة لأن الأمثلة عليها كثيرة. لكن بعض اللاعبين يستحقون جائزة الأوسكار على إبداعهم في التمثيل. وهنا تعود ثانية إلى مسألة التكنولوجيا الحديثة والعقدسات والتلفزيونية فحين لو رفض هذا الهدف أو ذاك، فإن كان ينبغي على الاتحاد أن يتخلى بالشجاعة الكافية ويستخدم هذه التكنولوجيا في حالات مثل طرد الفرنسي بلان. عندما سيرك الاتحاد ان الترواتي بيليتش بالغ وأفرط ويشاعة في رد فعله، مما كان يقتضي أنذار بلان ببطاقة صفراء، لا حمراء، وبالتالي عدم حرمانه من شرف اللعب في النهائي ضد البرازيل. ولعل الاتحاد الحاسم، وقرر صنعا اذا ما أدرك خطأ التحكيم في الحالات الحاسمة، وقرر التين بفعلون مخالقات ضخم لم تحدث أصلا أو يبالغون ويهولون في رد فعلهم ويحرقون التمثيل لحظات من الزمن.

### ثلاجات هاس

مضمونة سنوات وسنوات

## العيسى ALESSA

HANAD A. ALESSA & SONS CO

الرياضة	جدة	الهتوف	مكة المكرمة	بريدة
٥٠٣١١٢	٦٦٩٩٢٦	٥٨٧٦٤٤	٢٢٢٠٤٠	٣٢٤٠٢٢
٥٠٣١١٢	٦٦٩٩٢٦	٥٨٧٦٤٤	٢٢٢٠٤٠	٣٢٤٠٢٢
٥٠٣١١٢	٦٦٩٩٢٦	٥٨٧٦٤٤	٢٢٢٠٤٠	٣٢٤٠٢٢

من الواضح ان المخالفات والأخطاء الكبيرة أو الشبهة التي يرتكبها اللاعبون هي التي تدفع الحكام إلى اتخاذ قراراتهم. وفي كمال الحكام بفسرنا عايبين يتسلحون بتكنولوجيا القرن الماضي فإن أحكامهم لا يمكن إلا أن تكون خاطئة في حالات كثيرة. ومع هذا فإن التحكيم في فرنسا كانت له فائدة كبرى وهي السماح لأصحاب المهارات الكروية بحرية أكبر في الحركة وإماتة المشاهدين تلك الموهبة. لأن الاتحاد الدولي بدأ في تطبيق قانون معاقبة المخالفات من الخلف. كذلك شهدت فرنسا تطبيق قاعدة ممتازة وهي تكليف حكم ثانوي بمراقبة الوقت وحساب الوقت الضائع وتحديد عدد التوقيات التي يجب إصفاؤها في نهاية كل شوط ورفع لوحة الكترونية تحدد تلك المدة أمام المديرين واللاعبين والمتفرجين. ففي هذا ما يساعد على تقادي التفسير من اللغظ والخلاف والنزاع والجدل بين المديرين واللاعبين من جهة والحكم من جهة أخرى. كما ان هذا النظام سيجنب بعض المديرين لا سيما في النوري الإنجليزي المتهان من حمل ساعات لمرافقة الوقت ويدخل معركة كلامية مع الحكم كلما حدث في الموسم السابقة. ودعوني أذكر في هذا السياق أيضا فائدة أخرى من التحكيم في فرنسا. إذ ان قواعد الاتحاد الدولي الجديدة تحتم على اللاعبين الإلتزام لمسافة تسعة أمتار عن الموقع الذي توضع فيه الكرة اثر احساب الحكم ضربة حرة ضد هذا اللاعب أو ذلك. واظن ان الكثيرين يوافقون على على ان الحكم يفسدوا هذه القاعدة بصورة جيدة في فرنسا، وكانوا يصرون على وجوب ابتعاد اللاعبين عن الكرة الى المسافة القانونية، بل وكانوا يلحون بالبطاقة الصفراء في وجه المخالفين.

من الواضح ان المخالفات والأخطاء الكبيرة أو الشبهة التي يرتكبها اللاعبون هي التي تدفع الحكام إلى اتخاذ قراراتهم. وفي كمال الحكام بفسرنا عايبين يتسلحون بتكنولوجيا القرن الماضي فإن أحكامهم لا يمكن إلا أن تكون خاطئة في حالات كثيرة. ومع هذا فإن التحكيم في فرنسا كانت له فائدة كبرى وهي السماح لأصحاب المهارات الكروية بحرية أكبر في الحركة وإماتة المشاهدين تلك الموهبة. لأن الاتحاد الدولي بدأ في تطبيق قانون معاقبة المخالفات من الخلف. كذلك شهدت فرنسا تطبيق قاعدة ممتازة وهي تكليف حكم ثانوي بمراقبة الوقت وحساب الوقت الضائع وتحديد عدد التوقيات التي يجب إصفاؤها في نهاية كل شوط ورفع لوحة الكترونية تحدد تلك المدة أمام المديرين واللاعبين والمتفرجين. ففي هذا ما يساعد على تقادي التفسير من اللغظ والخلاف والنزاع والجدل بين المديرين واللاعبين من جهة والحكم من جهة أخرى. كما ان هذا النظام سيجنب بعض المديرين لا سيما في النوري الإنجليزي المتهان من حمل ساعات لمرافقة الوقت ويدخل معركة كلامية مع الحكم كلما حدث في الموسم السابقة. ودعوني أذكر في هذا السياق أيضا فائدة أخرى من التحكيم في فرنسا. إذ ان قواعد الاتحاد الدولي الجديدة تحتم على اللاعبين الإلتزام لمسافة تسعة أمتار عن الموقع الذي توضع فيه الكرة اثر احساب الحكم ضربة حرة ضد هذا اللاعب أو ذلك. واظن ان الكثيرين يوافقون على على ان الحكم يفسدوا هذه القاعدة بصورة جيدة في فرنسا، وكانوا يصرون على وجوب ابتعاد اللاعبين عن الكرة الى المسافة القانونية، بل وكانوا يلحون بالبطاقة الصفراء في وجه المخالفين.

من الواضح ان المخالفات والأخطاء الكبيرة أو الشبهة التي يرتكبها اللاعبون هي التي تدفع الحكام إلى اتخاذ قراراتهم. وفي كمال الحكام بفسرنا عايبين يتسلحون بتكنولوجيا القرن الماضي فإن أحكامهم لا يمكن إلا أن تكون خاطئة في حالات كثيرة. ومع هذا فإن التحكيم في فرنسا كانت له فائدة كبرى وهي السماح لأصحاب المهارات الكروية بحرية أكبر في الحركة وإماتة المشاهدين تلك الموهبة. لأن الاتحاد الدولي بدأ في تطبيق قانون معاقبة المخالفات من الخلف. كذلك شهدت فرنسا تطبيق قاعدة ممتازة وهي تكليف حكم ثانوي بمراقبة الوقت وحساب الوقت الضائع وتحديد عدد التوقيات التي يجب إصفاؤها في نهاية كل شوط ورفع لوحة الكترونية تحدد تلك المدة أمام المديرين واللاعبين والمتفرجين. ففي هذا ما يساعد على تقادي التفسير من اللغظ والخلاف والنزاع والجدل بين المديرين واللاعبين من جهة والحكم من جهة أخرى. كما ان هذا النظام سيجنب بعض المديرين لا سيما في النوري الإنجليزي المتهان من حمل ساعات لمرافقة الوقت ويدخل معركة كلامية مع الحكم كلما حدث في الموسم السابقة. ودعوني أذكر في هذا السياق أيضا فائدة أخرى من التحكيم في فرنسا. إذ ان قواعد الاتحاد الدولي الجديدة تحتم على اللاعبين الإلتزام لمسافة تسعة أمتار عن الموقع الذي توضع فيه الكرة اثر احساب الحكم ضربة حرة ضد هذا اللاعب أو ذلك. واظن ان الكثيرين يوافقون على على ان الحكم يفسدوا هذه القاعدة بصورة جيدة في فرنسا، وكانوا يصرون على وجوب ابتعاد اللاعبين عن الكرة الى المسافة القانونية، بل وكانوا يلحون بالبطاقة الصفراء في وجه المخالفين.

من الواضح ان المخالفات والأخطاء الكبيرة أو الشبهة التي يرتكبها اللاعبون هي التي تدفع الحكام إلى اتخاذ قراراتهم. وفي كمال الحكام بفسرنا عايبين يتسلحون بتكنولوجيا القرن الماضي فإن أحكامهم لا يمكن إلا أن تكون خاطئة في حالات كثيرة. ومع هذا فإن التحكيم في فرنسا كانت له فائدة كبرى وهي السماح لأصحاب المهارات الكروية بحرية أكبر في الحركة وإماتة المشاهدين تلك الموهبة. لأن الاتحاد الدولي بدأ في تطبيق قانون معاقبة المخالفات من الخلف. كذلك شهدت فرنسا تطبيق قاعدة ممتازة وهي تكليف حكم ثانوي بمراقبة الوقت وحساب الوقت الضائع وتحديد عدد التوقيات التي يجب إصفاؤها في نهاية كل شوط ورفع لوحة الكترونية تحدد تلك المدة أمام المديرين واللاعبين والمتفرجين. ففي هذا ما يساعد على تقادي التفسير من اللغظ والخلاف والنزاع والجدل بين المديرين واللاعبين من جهة والحكم من جهة أخرى. كما ان هذا النظام سيجنب بعض المديرين لا سيما في النوري الإنجليزي المتهان من حمل ساعات لمرافقة الوقت ويدخل معركة كلامية مع الحكم كلما حدث في الموسم السابقة. ودعوني أذكر في هذا السياق أيضا فائدة أخرى من التحكيم في فرنسا. إذ ان قواعد الاتحاد الدولي الجديدة تحتم على اللاعبين الإلتزام لمسافة تسعة أمتار عن الموقع الذي توضع فيه الكرة اثر احساب الحكم ضربة حرة ضد هذا اللاعب أو ذلك. واظن ان الكثيرين يوافقون على على ان الحكم يفسدوا هذه القاعدة بصورة جيدة في فرنسا، وكانوا يصرون على وجوب ابتعاد اللاعبين عن الكرة الى المسافة القانونية، بل وكانوا يلحون بالبطاقة الصفراء في وجه المخالفين.

من الواضح ان المخالفات والأخطاء الكبيرة أو الشبهة التي يرتكبها اللاعبون هي التي تدفع الحكام إلى اتخاذ قراراتهم. وفي كمال الحكام بفسرنا عايبين يتسلحون بتكنولوجيا القرن الماضي فإن أحكامهم لا يمكن إلا أن تكون خاطئة في حالات كثيرة. ومع هذا فإن التحكيم في فرنسا كانت له فائدة كبرى وهي السماح لأصحاب المهارات الكروية بحرية أكبر في الحركة وإماتة المشاهدين تلك الموهبة. لأن الاتحاد الدولي بدأ في تطبيق قانون معاقبة المخالفات من الخلف. كذلك شهدت فرنسا تطبيق قاعدة ممتازة وهي تكليف حكم ثانوي بمراقبة الوقت وحساب الوقت الضائع وتحديد عدد التوقيات التي يجب إصفاؤها في نهاية كل شوط ورفع لوحة الكترونية تحدد تلك المدة أمام المديرين واللاعبين والمتفرجين. ففي هذا ما يساعد على تقادي التفسير من اللغظ والخلاف والنزاع والجدل بين المديرين واللاعبين من جهة والحكم من جهة أخرى. كما ان هذا النظام سيجنب بعض المديرين لا سيما في النوري الإنجليزي المتهان من حمل ساعات لمرافقة الوقت ويدخل معركة كلامية مع الحكم كلما حدث في الموسم السابقة. ودعوني أذكر في هذا السياق أيضا فائدة أخرى من التحكيم في فرنسا. إذ ان قواعد الاتحاد الدولي الجديدة تحتم على اللاعبين الإلتزام لمسافة تسعة أمتار عن الموقع الذي توضع فيه الكرة اثر احساب الحكم ضربة حرة ضد هذا اللاعب أو ذلك. واظن ان الكثيرين يوافقون على على ان الحكم يفسدوا هذه القاعدة بصورة جيدة في فرنسا، وكانوا يصرون على وجوب ابتعاد اللاعبين عن الكرة الى المسافة القانونية، بل وكانوا يلحون بالبطاقة الصفراء في وجه المخالفين.

من الواضح ان المخالفات والأخطاء الكبيرة أو الشبهة التي يرتكبها اللاعبون هي التي تدفع الحكام إلى اتخاذ قراراتهم. وفي كمال الحكام بفسرنا عايبين يتسلحون بتكنولوجيا القرن الماضي فإن أحكامهم لا يمكن إلا أن تكون خاطئة في حالات كثيرة. ومع هذا فإن التحكيم في فرنسا كانت له فائدة كبرى وهي السماح لأصحاب المهارات الكروية بحرية أكبر في الحركة وإماتة المشاهدين تلك الموهبة. لأن الاتحاد الدولي بدأ في تطبيق قانون معاقبة المخالفات من الخلف. كذلك شهدت فرنسا تطبيق قاعدة ممتازة وهي تكليف حكم ثانوي بمراقبة الوقت وحساب الوقت الضائع وتحديد عدد التوقيات التي يجب إصفاؤها في نهاية كل شوط ورفع لوحة الكترونية تحدد تلك المدة أمام المديرين واللاعبين والمتفرجين. ففي هذا ما يساعد على تقادي التفسير من اللغظ والخلاف والنزاع والجدل بين المديرين واللاعبين من جهة والحكم من جهة أخرى. كما ان هذا النظام سيجنب بعض المديرين لا سيما في النوري الإنجليزي المتهان من حمل ساعات لمرافقة الوقت ويدخل معركة كلامية مع الحكم كلما حدث في الموسم السابقة. ودعوني أذكر في هذا السياق أيضا فائدة أخرى من التحكيم في فرنسا. إذ ان قواعد الاتحاد الدولي الجديدة تحتم على اللاعبين الإلتزام لمسافة تسعة أمتار عن الموقع الذي توضع فيه الكرة اثر احساب الحكم ضربة حرة ضد هذا اللاعب أو ذلك. واظن ان الكثيرين يوافقون على على ان الحكم يفسدوا هذه القاعدة بصورة جيدة في فرنسا، وكانوا يصرون على وجوب ابتعاد اللاعبين عن الكرة الى المسافة القانونية، بل وكانوا يلحون بالبطاقة الصفراء في وجه المخالفين.

من الواضح ان المخالفات والأخطاء الكبيرة أو الشبهة التي يرتكبها اللاعبون هي التي تدفع الحكام إلى اتخاذ قراراتهم. وفي كمال الحكام بفسرنا عايبين يتسلحون بتكنولوجيا القرن الماضي فإن أحكامهم لا يمكن إلا أن تكون خاطئة في حالات كثيرة. ومع هذا فإن التحكيم في فرنسا كانت له فائدة كبرى وهي السماح لأصحاب المهارات الكروية بحرية أكبر في الحركة وإماتة المشاهدين تلك الموهبة. لأن الاتحاد الدولي بدأ في تطبيق قانون معاقبة المخالفات من الخلف. كذلك شهدت فرنسا تطبيق قاعدة ممتازة وهي تكليف حكم ثانوي بمراقبة الوقت وحساب الوقت الضائع وتحديد عدد التوقيات التي يجب إصفاؤها في نهاية كل شوط ورفع لوحة الكترونية تحدد تلك المدة أمام المديرين واللاعبين والمتفرجين. ففي هذا ما يساعد على تقادي التفسير من اللغظ والخلاف والنزاع والجدل بين المديرين واللاعبين من جهة والحكم من جهة أخرى. كما ان هذا النظام سيجنب بعض المديرين لا سيما في النوري الإنجليزي المتهان من حمل ساعات لمرافقة الوقت ويدخل معركة كلامية مع الحكم كلما حدث في الموسم السابقة. ودعوني أذكر في هذا السياق أيضا فائدة أخرى من التحكيم في فرنسا. إذ ان قواعد الاتحاد الدولي الجديدة تحتم على اللاعبين الإلتزام لمسافة تسعة أمتار عن الموقع الذي توضع فيه الكرة اثر احساب الحكم ضربة حرة ضد هذا اللاعب أو ذلك. واظن ان الكثيرين يوافقون على على ان الحكم يفسدوا هذه القاعدة بصورة جيدة في فرنسا، وكانوا يصرون على وجوب ابتعاد اللاعبين عن الكرة الى المسافة القانونية، بل وكانوا يلحون بالبطاقة الصفراء في وجه المخالفين.

من الواضح ان المخالفات والأخطاء الكبيرة أو الشبهة التي يرتكبها اللاعبون هي التي تدفع الحكام إلى اتخاذ قراراتهم. وفي كمال الحكام بفسرنا عايبين يتسلحون بتكنولوجيا القرن الماضي فإن أحكامهم لا يمكن إلا أن تكون خاطئة في حالات كثيرة. ومع هذا فإن التحكيم في فرنسا كانت له فائدة كبرى وهي السماح لأصحاب المهارات الكروية بحرية أكبر في الحركة وإماتة المشاهدين تلك الموهبة. لأن الاتحاد الدولي بدأ في تطبيق قانون معاقبة المخالفات من الخلف. كذلك شهدت فرنسا تطبيق قاعدة ممتازة وهي تكليف حكم ثانوي بمراقبة الوقت وحساب الوقت الضائع وتحديد عدد التوقيات التي يجب إصفاؤها في نهاية كل شوط ورفع لوحة الكترونية تحدد تلك المدة أمام المديرين واللاعبين والمتفرجين. ففي هذا ما يساعد على تقادي التفسير من اللغظ والخلاف والنزاع والجدل بين المديرين واللاعبين من جهة والحكم من جهة أخرى. كما ان هذا النظام سيجنب بعض المديرين لا سيما في النوري الإنجليزي المتهان من حمل ساعات لمرافقة الوقت ويدخل معركة كلامية مع الحكم كلما حدث في الموسم السابقة. ودعوني أذكر في هذا السياق أيضا فائدة أخرى من التحكيم في فرنسا. إذ ان قواعد الاتحاد الدولي الجديدة تحتم على اللاعبين الإلتزام لمسافة تسعة أمتار عن الموقع الذي توضع فيه الكرة اثر احساب الحكم ضربة حرة ضد هذا اللاعب أو ذلك. واظن ان الكثيرين يوافقون على على ان الحكم يفسدوا هذه القاعدة بصورة جيدة في فرنسا، وكانوا يصرون على وجوب ابتعاد اللاعبين عن الكرة الى المسافة القانونية، بل وكانوا يلحون بالبطاقة الصفراء في وجه المخالفين.

## الرجاء البيضاوي يبدأ الدفاع عن لقبه أمام بطل ساحل العاج

الرياضة من سعيد أبو صلاح الدين

يدخل فريق الرجاء البيضاوي بطل أبطال أفريقيا وحامل لقب الدوري المغربي عصر اليوم في ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء منافسات كأس بطولة أبطال أفريقيا لكرة القدم بمواجهة فريق أسك أسجيجان بطل ساحل العاج في مباراة ذات أهمية قصوى للقاء لهذه الكاس الأفريقية ضمن المجموعة الثانية التي تضم كذلك فريقين من جنوب أفريقيا ويونان وأفريقيا الشمالية. وستكون فريق الرجاء، انطلاقا من تصنيفات هذا اليوم، ملزما بالدفاع عن اللقب الإفريقي الذي أنجزه العام الماضي حين تالت بشكل لافت أمام فريق بطل البطولة الإفريقية. ويتوقع المتابعون ان تعرف مواجهة اليوم حدة ونافسا قويين بين الفريقين الإفريقيين العريقين اللذين لهما ما صحت وسعة مشهود بهما في الساحة الكروية الإفريقية، خاصة لفريق العاج الذي يعد من أبرز الفرق المرشحة للفوز بعيدا في تصنيفات هذا العام. الأمر الذي يفرض على الفريق المغربي السعي بكل جدية للدفاع عن لقبه.

ولستعد فريق الرجاء البيضاوي بشكل جدي لهذه المواجهة وكذا بطولة الدوري المغربي ضمن برنامج مختلف أعدته أدارته الفنية ومسيرة فلافيا في هاليمونيك إذا لم يخلد الرجاء لمرحلة فلافيا (التي) الماضية بعدة معسكرات ومباريات تدريبية وقضى أسبوعين كاملين في مدينة إيفران المغربية وكان الهدف من هذا المعسكر هو تقوية الشراكة الفنية للاعبين وتجهيزهم لخوض مباريات جديدة. ثم قام الفريق البيضاوي معسكرا ثانيا في فرنسا، فجاء فريق ماراتين تدريبيتين ضد كل من أولمبيك ونانت الفرنسيين. ان تعامل مع الأول بثلاثة أهداف ففهم ما تم فإن على ثالث بهدفين لواحد، قبل

ان يرحل إلى بلجيكا حيث أجرى لقاء تدريبيا آخر ضد فريق لاكوتورا وخسره الرجاء بثلاثة أهداف لهدف واحد. بعد هذه المعسكرات عاد فريق الرجاء البيضاوي إلى الدار البيضاء لإتمام استعداداته وتحضيراته إذ لعب عدة مباريات أخرى أبرزها ضد فريق الدفاع الجديد الذي يستعد هو الآخر لبطولة الدوري المغربي. وكان فيه الرجاء بثلاثة أهداف للاعب، ليسافر ثانية إلى إيطاليا حيث واجه يوفونتوس الإيطالي وانتهز أمانه. وأكد اليوغوسلافي هاليمونيك مدرب الرجاء البيضاوي ان مهمة فريق الرجاء ان تكون سهلة اليوم بحكم قوة فريق أسك أسجيجان بطل ساحل العاج الذي يعتبر أقوى الفرق الإفريقية المرشحة للعب ادوار أولية في بطولة أبطال إفريقيا، والذي سيلعب من أجل تحقيق نتيجة إيجابية تمكنه من بلوغ مبنغا. وأضاف ان قوة الفريق العاجي لن تقني عزم اللاعبين المغاربة الذين يقدرون المهمة للمقابلة على عاتقهم والتي تحتم عليهم الدفاع عن اللقب الذي في حوزتهم. وقد تحضر الفريق البيضاوي بالكل المطلوب، لهذه التصفيات الإفريقية، وكذا بطولة الدوري المغربي وباقي منافسات الموسم الجديدة، بهدف تحقيق إنجازات تنضاف إلى رصيده الكروي. هذا وسبق للرجاء البيضاوي في بداية شهر سبتمبر (البلو) المقبل فريق ماراتين رينجرز بطل جنوب أفريقيا على أرض هذا الأخير في ثاني مباريات نهائ الدور الأول من هذه التصفيات. ويذكر ان مباراة اليوم في الدار البيضاء، سبقوها الحكم المصري جمال العنصر الذي تابع في نهائيات المونديال الفرنسي، ضمن الحكام العرب، الذين تقدر تدريبهم من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الملتحق العربية السعودية.











